

أضواء جديدة على نقش إنشاء وتجديد قيسارية بمدينة دسوق موقوفة على دار سعيد السعداء من عهد العزيز عثمان بن أيوب مؤرخ عام ٥٩٤هـ / ١١٩٨م. دراسة في الشكل والمضمون

New lights on the inscription of the establishment and renewal of Caesarea, in the city of Desouq was arrested on the house of Said Al-Soada, from the era of Aziz Othman bin Ayyoub, dated AH 594 AH / 1198 AD. Study in form and content

أ.م.د/ علاء الدين عبد العال عبد الحميد

أستاذ الكتابات والنقوش الأثرية الإسلامية المساعد بقسم الآثار الإسلامية كلية الآثار-جامعة سوهاج.

Assist. Prof. Dr. Alaa Eldin Abdel-Aal Abdel-Hamid

Assistant Professor of Islamic Archeology and Inscriptions, Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology - Sohag University

alaa_aldeen1@yahoo.com

• ملخص البحث:

قام صلاح الدين بوضع سياسة إنشائية إصلاحية خاصة بالقاهرة ومصر، ليتقرب من أهلها، وتعتبر خانقاة الصلاحية (دار سعيد السعداء) أول خانقاة للصوفية في مصر استحدثها صلاح الدين الأيوبي وجعلها دارًا للصوفية، وقد بناها بسبب رغبته الملحة في القضاء على الفاطميين ومذهبهم الشيعي، لذا عمد إلى استقدام ثلاثمائة من أكابر الصوفية المعتدلين من بلاد الشام من أهل الورع والدين وأنزلهم في دار سعيد السعداء عام ٥٦٩هـ / ١١٧٤م بعد أن حولها إلى خانقاة، وأوقف عليها عديد من الأوقاف.

ومن الطبيعي أن يكون للأوقاف آثار بعيدة المدى في انتشار التصوف، فمن ريعها كان يصرف على الصوفية المنقطعين للعبادة، أو طلبية العلم، طبقًا لشرط الواقف، ومع كثرة انتشار بيوت الصوفية ازداد تيار التصوف، لذلك حرصت معظم الوقفيات والحجج على وضع الشروط الكفيلة بانقطاع الصوفية للعبادة، وفصلت ذلك في كتاب الوقف الخاص بكل مؤسسة، وبينت مهام كل موظف ومنتضى لهذه المؤسسات.

وتقع خانقاة سعيد السعداء بخط رحبة باب العيد من القاهرة، وكانت دارًا تعرف في الدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء_ وهو الأستاذ قنبر أو عنبر أو بيان_ أحد الأستاذين المحنكين خدام القصر الفاطمي عتيق الخليفة المستنصر بالله، وكانت هذه الدار مقابل دار الوزارة.

وتقوم الدراسة بعرض لأضواء جديدة من حيث الشكل والمضمون على نقش إنشاء وتجديد قيسارية بمدينة دسوق موقوفة على دار سعيد السعداء من عهد العزيز عثمان بن أيوب مؤرخ عام ٥٩٤هـ / ١١٩٨م حيث يوجد على عتب باب من الخشب أصله من قيسارية كانت في دسوق بمصر السفلى أوقفها الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي على دار سعيد السعداء بالقاهرة وجددها العزيز عثمان، وعمل بها هذا الباب الجديد، وأبعاد العتب ٢,١٢م × ٣,٢٢م، وهو محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة برقم سجل ٤٨٤، ومكتوب عليه بخط الثلث، والنقوش منفذة بالحفر الغائر.

الكلمات المفتاحية:

نقش، إنشاء، قيسارية، دسوق، العزيز

Abstract:

Salah al-Din has developed a reform policy for Cairo and Egypt, to bring its people closer, and the suffocating authority (Dar Said al-Soada) is considered the first khanqah for Sufism in Egypt, developed by Salah al-Din al-Ayyubi and made it a Sufi house, and it was built because of his urgent desire to eliminate the Fatimids and their Shiite doctrine, so he baptized To bring in three hundred moderate Sufi elders from Bilad al-Sham from the people of piety and religion and put them in the Dar Said al-Soada in AH 569 / AD 1174, after turning it into Khanqah, and many endowments were seized upon it.

It is natural for the endowments to have far-reaching effects on the spread of Sufism. Whoever rented it was spending on Sufism cut out for worship, or students of knowledge, according to the condition of the Waqif, and with the prevalence of Sufi homes, the current of Sufism increased, so most of the endowments and arguments were keen to lay down the conditions to stop Sufism to worship And I detailed this in the endowment book for each institution, and outlined the tasks of each employee and belonging to these institutions.

Khanqa` Said al-Saoda is located in the broad line of Bab al-Eid from Cairo, and it was a house known in the Fatimid state as Dar Said al-Soada _ a professor Qanbar or Anbar or Bayan_ one of the seasoned professors of the servants of the Fatimid palace, the ancient Caliph al-Mustansir in God, and this house was opposite the Ministry's house.

The study presents new lights in terms of form and content on the inscription of the establishment and renewal of Caesarea, in the city of Desouk, suspended on the House of Said El-Soada from the era of Aziz Othman bin Ayyoub, dated AH 594 AH / 1198 AD, where there is a lintel on a wooden door originating from Caesarea that was in Desouk in Lower Egypt, which was stopped by King Nasser Salah al-Din al-Ayyubi on the House of Said al-Soada in Cairo and renewed by Aziz Othman, and worked on this new section, and the dimensions of the lintel are 2.12 m × 0.32 m, and it is preserved in the Museum of Islamic Art in Cairo with a record number 484, written on it in a third line, and the inscriptions executed in deep relief.

Keywords:

Inscription, Establishing, Caesarea, Desouk, Al-Aziz

● مقدمة:

خضعت مصر لحكم الأيوبيين نحو ما يقرب من ثمانين عاماً (٥٦٧-٦٤٨هـ)/(١١٧١-١٢٥٠م)(١) وقد قام صلاح الدين بوضع سياسة إنشائية إصلاحية خاصة بالقاهرة ومصر، ليتقرب من أهلها، لا سيما أنهم كانوا من أكثر الناس تحمسًا للخلافة الفاطمية السابقة(٢)، وتعتبر الخانقاة الصلاحية(٣) (دار سعيد السعداء) أول خانقاه للصوفية في مصر(٤) استحدثها صلاح الدين الأيوبي وجعلها دارًا للصوفية، وقد بناها بسبب رغبته الملحة في القضاء على الفاطميين ومذهبهم الشيعي، لذا عمد أولاً إلى الإكثار من إنشاء المدارس لتدريس مذاهب الفقه السني(٥)، كما عمد إلى استقدام ثلاثمائة من أكابر الصوفية المعتدلين من بلاد الشام من أهل الورع والدين وأنزلهم في دار سعيد السعداء عام ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م بعد أن حولها إلى خانقاة، وأوقف عليها عديد من الأوقاف(٦).

ومن الطبيعي أن يكون للأوقاف آثار بعيدة المدى في انتشار التصوف، فمن ريعها كان يصرف على الصوفية المنقطعين للعبادة، أو طلبية العلم، طبقاً لشرط الواقف، ومع كثرة انتشار بيوت الصوفية ازداد تيار التصوف، لذلك حرصت معظم

الوقفيات والحجج على وضع الشروط الكفيلة بانقطاع الصوفية للعبادة، وفصلت ذلك في كتاب الوقف الخاص بكل مؤسسة، وبينت مهام كل موظف ومنتمي لهذه المؤسسات^(٧).

وتقع خانقاة سعيد السعداء بخطر رحبة باب العيد من القاهرة، وكانت دارًا تعرف في الدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء_ وهو الأستاذ قنبر أو عنبر أو بيان_ أحد الأستاذين المحنكين خدام القصر الفاطمي عتيق الخليفة المستنصر بالله، وكانت هذه الدار مقابل دار الوزارة، فلما سكنها العادل رزيق بن الصالح طلائع عمل سردابًا تحت الأرض يوصل بينهما، ثم سكنها بعد العادل الوزير الفاطمي شاور بن مجير السعدي، ثم ابنه الكامل، فلما استقر الأمر للناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في السلطنة بعد موت الخليفة العاضد غير رسوم الدولة الفاطمية وعمل هذه الدار برسم الفقراء الصوفية القادمين من البلاد الشاسعة وبخاصة بلاد الشام وأوقفها^(٨) عليهم سنة ٥٦٩هـ / ١١٧٣م، ولذلك عرفت بالخانقاه الناصرية أو الصلاحية نسبة إليه، كما عرفت بدويرة الصوفية، أو بجامع ومدرسة سعيد السعداء، وقد أوقف عليها أوقافًا منها: بستان الحبانية بجوار بركة الفيل خارج القاهرة وقيسارية^(٩) الشراب بالقاهرة^(١٠)، وقيسارية أخرى بمدينة دسوق^(١١) وناحية دهمرو^(١٢) من البهنساوية^(١٣).

وخلاصة القول أن الأيوبيين قد استخدموا نظام الوقف للصرف على منشآت الدعوة السنوية بمصر، ونشر المذهب السني بها، واستمالة قلوب المصريين، وتحقيق المكانة المرموقة للسلطنة الأيوبية على مستوى العالم الإسلامي توطيدًا لدولتهم السنوية التي قامت على أنقاض الخلافة الفاطمية الشيعية^(١٤).

● أهداف الدراسة:

- النشر العلمي للنقوش الكتابية الموجودة على عتب خشبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة بالقاعة رقم ٦ (العصر الأيوبي) من حيث الشكل والمضمون، والتي تنشر لأول مرة نشرًا علميًا.
- دراسة نوع الخط المنفذة به النقوش، والمادة الخام التي نفذ عليها، وطريقة حفر الكتابات، ومدى تأثير ذلك على ضعف وضوح النقوش الكتابية على هذا العتب موضع الدراسة، والذي أدى بدوره إلى وقوع كثير من الأخطاء في الدراسات السابقة عند تناول قراءة نص النقش.
- دراسة تطور خط الثلث في بدايات العصر الأيوبي، ووضع النقش موضع الدراسة في ترتيبه الزمني، لتتبع هذه المرحلة الانتقالية في تحول الكتابات والنقوش من الخط الكوفي إلى خط الثلث.
- دراسة مضمون النقوش الكتابية المنفذة على هذا العتب ومدى ارتباطها بالحالة الدينية والسياسية في العصر الأيوبي.
- تتبع تطور مضمون اللقب من خلال دراسة مجموعة الألقاب التي ظهرت على هذه التحفة، والتي يلاحظ أن بعضها يستخدم لأول مرة في هذه المرحلة التاريخية، والتي تشير إلى إحياء الخلافة العباسية، وأيضًا توضح مدى ارتباط هذه الألقاب بالحالة السياسية في العصر الأيوبي.

● أوقاف الخانقاة:

كانت الخانقاة تتمتع بأوقاف واسعة تتفق مع أهميتها التاريخية والعلمية مما أوقفه عليها واقفها الأصلي أو أوقفه غيره من ذوي الأموال الواسعة، فقد أوقف صاحبها على صوفيتها بستان الحبانية بجوار بركة الفيل، وقيسارية الشراب بالقاهرة بالإضافة إلى ناحية دهمرو من البهنساوية، إلى غير ذلك من الأوقاف الأخرى، كما رتب بها صاحبها درسًا للشافعية^(١٥).

• التدريس بالخانقاة:

ممن تولى التدريس بالخانقاة في حياة واقفها هو: الشيخ نجم الدين الخبوشاني^(١٦) الذي جعل له السلطان نظارة أوقاف الخانقاة إلى جانب التدريس فيها، وشرط له من المعلوم في كل شهر أربعين دينارًا عن التدريس وعشرة دنائير عن النظر، ورتب لهم الخبز كل يوم ستين رطلاً بالمصري وراويتين من ماء النيل^(١٧).

وقد ورد اسم الشيخ نجم الدين الخبوشاني ضمن نص تأسيس المدرسة الصلاحية أو الناصرية التي خصصت للمذهب الشافعي، والتي بناها صلاح الدين بجوار قبر الإمام الشافعي عام ٥٧٢هـ / ١١٧٦م^(١٨)، والنص مؤرخ سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م) وهو منقوش على لوح مستطيل من الرخام مقاسه ١٠٠×٥١سم، يحتوي على خمسة أسطر مكتوبة بخط الثلث بالحفر البارز، وقد ذكر ابن جبير^(١٩): "مشهد الإمام الشافعي محمد بن إدريس "رضي الله عنه" وهو من المشاهد العظيمة احتفالاً واتساعاً، وبنى بإزائه مدرسة لم يعهد بهذه البلاد مثلها، ولا أوسع مساحة ولا أحفل بناء، يخيل لمن يطوف عليها أنها بلد مستقل بذاته، بإزائها الحمام إلى غير ذلك من مراقفها، والبناء فيها حتى الساعة، والنفقة عليها لا تحصى، تولى ذلك بنفسه الشيخ العالم الزاهد المعروف بنجم الدين الخبوشاني_ أبو البركات محمد ابن الموفق (ت ٥٧٨هـ / ١١٨٢م)_ وسلطان هذه الجهات صلاح الدين يسمح له بذلك كله، ويقول: زاد احتفالاً وتأنقاً، وعلينا القيام بمؤنة ذلك كله، فسبحان الذي جعله صلاح دينه كاسمه".

• صوفية الخانقاة:

كان من شروط وقف هذه الخانقاة أنها للواردين من خارج مصر والقاطنين بالقاهرة ومصر، فإن لم يوجدوا كانت للفقراء من فقهاء الشافعية والمالكية الأشعرية الاعتقاد، وأن من مات من صوفيتها وترك عشرين دينارًا فما دونها كانت للفقراء، ولا يتعرض لها الديوان السلطاني، ومن أراد منهم السفر يعطى تسفيره، وبنى لهم حمامًا بجوارهم^(٢٠).

• النقش الكتابي موضع الدراسة:

يوجد على عتب باب من الخشب^(٢١) أصله من قيسارية كانت في دسوق بمصر السفلى أوقفها الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي على دار سعيد السعداء بالقاهرة وجددها العزيز عثمان، وعمل بها هذا الباب الجديد، وأبعاد العتب ١٢م × ٣٢م، وهو محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة برقم سجل ٤٨٤، ومكتوب عليه بخط الثلث، والنقوش منفذة بالحفر الغائر بما نصه: (الأشكال أرقام ١-٣)، (لوحة رقم ١-٢)

١- العزة لله وحده

٢- اللهم ارحم الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ورضى عنه الذي أنعم على الصوفية العجم^(٢٢) بهذه القيسرية (القيسارية) وأوقفها على بقعتهم التي تعرف بدار السعيد السعداء بمحروسة القاهرة

٣- مما أمر بهذا الباب الجديد والفتح السعيد سيد الملوك والعبيد عماد الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين عضد الدولة القاهرة تاج الملة الزاهرة نظام العالم فلك

٤- المعالي الملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب ظهير أمير المؤمنين خلد الله ملكه في تاريخ ربيع الأول سنة أربع وتسعين وخم (سم)ائة وصلى الله على محمد وآله وأصحابه أجمعين^(٢٣).

ويشير هذا النص إلى أن قيسارية دسوق المشار إليها كانت قد أوقفت على صوفية هذه الدار من قبل صلاح الدين الأيوبي، غير أن العزيز عثمان أمر بعمل باب جديد للقيسارية ونقش النص المشار إليه أعلى عتب هذا الباب^(٢٤).

وفي هذا نوع من إثبات الوقف وتوثيقه من أجل الحفاظ عليه واستمراريته، وهو نوع من الوقف الأهلي أو الذري، تحققت فيه كل شروط الوقف، فالواقف هو: العزيز عثمان ومن قبله صلاح الدين الأيوبي، والموقوف: قيسارية بمدينة دسوق،

والموقوف عليهم: هم الصوفية العجم القاطنين بخانقاة أو دار سعيد السعداء بمحروسة القاهرة، وصيغة الوقف: التي أوقفها على بقعتهم.

• اختلاف بعض الدراسات السابقة في قراءة بعض كلمات النقش:

- ذكر "محمد عبد العزيز مرزوق" عبارة: "رضى الله عنه" بالسطر الثاني، وصحتها: "رضى عنه" كما ورد بالنقش، كما ذكر بنفس السطر "بدار سعيد السعداء" في حين أنها وردت بالنقش: "بدار السعيد السعداء"، كما ذكر في السطر الثالث: "وقد أمر" في حين أن صحتها: "مما أمر"، وذكر في نفس السطر لقب "ملك المعالي" في حين أنها "فلك المعالي" (٢٥).

- ورد في قراءة "عاصم محمد رزق": عبارة "وأرض عنه" بالسطر الثاني وصحتها "ورضى عنه" (٢٦).

- ذكر "عبد العزيز صلاح سالم" عبارة "و(أ)رضى عنه" بالسطر الثاني وصحتها "ورضى عنه"، كما ذكر بنفس السطر كلمة "نفعيهم" وصحتها "بقعتهم"، وذكر بنفس السطر أيضًا كلمة "المحروسة" وصحتها "بمحروسة" وفق ما جاء بالنقش (٢٧).

- جميع من قرأ نص هذا النقش من دراسات سابقة لم يذكر مصطلح (العجم) نهائيًا فيما عدا دراسة جان ديفيد فيل (٢٨).

- بطاقة التعريف الخاصة بهذه التحفة والموجودة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة والمثبتة بجوار التحفة ويقرأها المتخصص وغير المتخصص يلاحظ بها: أن التعريف بالتحفة غير دقيق فهي تشير إلى نص إنشاء خانقاة بصيغة: "لوح من الخشب عليه نص تأسيسي لخانقاة"، وأيضًا مكتوب عليها: "يحمل اللوح النص التأسيسي للمنشأة"، كما ذكرت البطاقة أن هذا اللوح هو عبارة عن: "جزءًا من باب خانقاة _ مكان لإيواء الصوفية _ سعيد السعداء"، والوصف المذكور غير دقيق نهائيًا فاللوح ليس جزءًا من باب الخانقاة، ولا النص المذكور هو نص إنشاء الخانقاة.

- كما ورد بالبطاقة عديد من الأخطاء في قراءة كلمات هذا النقش، ومن أهم هذه الأخطاء قراءة كلمة "تسعين" من كلمات التاريخ "سبعين" بفترة نقل عن التاريخ السليم والصحيح للتحفة عشرين عامًا كاملة، وترجعها إلى عهد صلاح الدين وليس إلى عهد العزيز عثمان، ومن الأخطاء أيضًا قراءة كلمة "العزة" بالسطر الأول "القوة"، وكلمة "ورضى" بالسطر الثاني "ورد"، وكلمة "وأوقفها" بالسطر نفسه "مكتوبة" التي أوقفها"، وكلمة "السعيد" بالسطر نفسه مكتوبة "سعيد"، وكلمة "مما أمر" بالسطر الثالث مكتوبة "وقد أمر"، وكلمة "القاهرة" بالسطر الثالث كتبت "الطاهرة"، وكلمة "فلك المعالي" مكتوبة "ملك المعالي"، وكلمة "الملك" بالسطر الرابع السابقة لكلمة "العزيز" لم تذكر نهائيًا، وكلمة "وعلى" آله بالسطر الرابع لم تذكر كلمة "وعلى" أصلًا بالنقش، وصحتها "وآله" مباشرة بدون "وعلى".

(لوحة رقم ٣)

• دراسة النقش من حيث الشكل:

- في هذا النقش تظهر الكتابة مجودة إلى حد ما، لأنها اتبعت القاعدة وسابرت النسبة الفاضلة (٢٩) في أبسط صورها، وفيها تستقيم الحروف وسطور الكتابة.

- تخلو كثير من كلمات النقش من نقاط إجمام الحروف، إلا أنه يلاحظ إجمام بعض الكلمات ربما لتمييزها، كما في كلمات: "عضد-القاهرة-تاج-ظهير" بالسطرين الثالث والرابع.

- يخلو النقش من التشكيل (علامات الإعراب).

- الكتابة مرسلة بمعنى أن كلماتها إلى جانب بعضها، ولعل هذا من الفروق التي تميز بين خط الثلث في العصر الأيوبي في بداياته وخط الثلث في العصر المملوكي، وفي ذلك ما يشير إلى أن الخطوط اللينة في مرحلة النشأة كانت تجمع بين مميزات الخط الكوفي اليابس ومميزات الخط اللين وهو ما عرف باسم خط الثلث.

● سمات أسطر وكلمات النقش:

- قام الخطاط بكتابة النقش في أربعة أسطر، السطر الأول منها يشتمل على عبارة دعائية نصها: "العزة لله وحده" وقد كتبها بصورة كبيرة الحجم وملفتة لانتباه القارئ للنص أو المشاهد له، وفي ذلك نوع من الحفاظ على الاتجاه البصري للعبارة وجذب انتباه القارئ إليها، ثم يلاحظ أن الأسطر الثلاثة التالية لها كتبت بصورة متساوية في الحجم تقريباً.
- قام الخطاط بكتابة اسم السلطان "الناصر صلاح الدنيا والدين" بالسطر الثاني، وكتابة اسم الدار "السعيد السعدا" بالسطر نفسه، وكلمات "الباب الجديد والفتح السعيد" بالسطر الثالث، وكتابة اسم السلطان "الملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب" بالسطر الرابع بصورة كبيرة الحجم عن بقية كلمات النقش لجذب انتباه القارئ إليها، وفي ذلك نوع من الحفاظ على الاتجاه البصري للنقوش الكتابية بتكبير حجم كلمات معينة لجذب انتباه القارئ لهذه الكلمات أو العبارات على وجه الخصوص.
- يلاحظ التركيب (٣٠) في كثير من كلمات النقش، فيمتاز خط الثلث عن غيره من الخطوط العربية بالتركيب، فالجملية الواحدة من الممكن أن تكتب بعدة أشكال عن طريق اختلاف تركيب الحروف فيها، مما ينتج عنه أشكالاً خطية متنوعة، وقد ينحرف بعض الخطاطين عن القواعد الخطية وميزان الخط وذلك لأسباب فنية، أو لضرورة وطبيعة التركيب، وقد تركب كلمة على كلمة، أو جزء من كلمة على كلمة، كما في كلمات: ارحم-الملك-الناصر-الدنيا-والدين-ورضى-على-الصوفية-العجم-بمحروسة... إلى غير ذلك من كلمات النقش المركبة.
- يلاحظ التداخل في بعض كلمات النقش كما في كلمات: "سلطان الإسلام" بالسطر الثالث، وكلمة "الأول" بالسطر الرابع.

● السمات الخطية لأحرف كلمات النقش (٣١):

(شكل رقم ٤)

- حرف الألف: ورد في حالة الأفراد بصورة الألف المشعرة كما في كلمات: "اللهم-ارحم-الملك-الناصر"، وجميع حروف الألف المفردة بالنقش.
- *حالة التركيب: ورد في حالة الانتهاء (المركبة المختتمة) بصورة الألف الطالع التي تنتهي بترويس من أعلى جهة اليمين، كما في كلمة "الناصر" بالسطر الثاني.
- الباء وأخواتها: ورد في حالة الأفراد بصورة مجموعة كما في كلمة "الباب" بالسطر الثاني، وكلمة "أيوب" بالسطر الرابع.
- *حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة قائم قصير كما في كلمة "بهذه" بالسطر الثاني، كما ورد في حالة التوسط على هيئة قائم قصير كما في كلمة "بفتحهم" بالسطر الثاني.
- الجيم وأخواتها: ورد في حالة الأفراد بصورة مرسله كما في كلمة "صلاح" بالسطر الثاني، وبصورة مجموعة كما في كلمة "تاج" بالسطر الثالث.
- *حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة محققة كما في كلمة "وحده" بالسطر الأول، كما ورد في حالة التوسط بصورة محققة أيضاً كما في كلمة "بمحروسة" بالسطر الثاني، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بهيئة مرسله كما في كلمة "الفتح" بالسطر الثالث.
- حرف الدال: ورد في حالة الأفراد على هيئة مقورة كما في كلمة "عماد" بالسطر الثالث.
- *حالة التركيب: ورد في حالة الانتهاء بصورة مجموعة مقورة كما في كلمة "وحده" بالسطر الأول، كما ورد الحرف بصورة مقوفة كما في كلمة "الدنيا" بالسطر الثاني، وبصورة مبسطة كما في كلمة "الدين" بالسطر نفسه.
- الراء وأختها: ورد في حالة الأفراد بصورة مبسطة كما في كلمة "ارحم" بالسطر الثاني، وبصورة مدغمة كما في كلمة "ورضى" بالسطر الثاني، وبصورة مبسطة تنتهي بتحريف جهة اليسار كما في كلمة "بدار" بالسطر نفسه.

*حالة التركيب: ورد في حالة الانتهاء بصورة مقورة كما في كلمة "العزة" بالسطر الأول، وبصورة مبسطة تنتهي بتحريف جهة اليسار كما في كلمة "بمحروسة" بالسطر الثاني .

السين وأختها :

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة محققة مظهرة مكونة من ثلاثة أسنان متدرجة في الانخفاض من اليمين إلى اليسار كما في كلمة "بمحروسة" بالسطر الثاني، وورد في حالة التوسط بنفس الصورة كما في كلمة "السعيد-السعدا" بالسطر الثاني، وكلمة "السعيد" بالسطر الثالث.

الصاد وأختها :

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة نصف بيضية كما في كلمة "الناصر" بالسطر الثاني، وبصورة ملوزة كما في كلمة "صلاح" بالسطر نفسه، وورد في حالة التوسط بصورة نصف بيضية كما في كلمة "القيصرية" بالسطر الثاني.

الطاء وأختها:

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة ملوزة تنتهي جهة اليسار بقائم صاعد إلى أعلى (طالع الحرف)، وينتهي القائم بترويس من أعلى جهة اليمين كما في كلمة "ظهير" بالسطر الرابع، كما ورد في حالة التوسط بصورة نصف بيضية كما في كلمة "سلطان" بالسطر الثالث.

العين وأختها :

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة مقورة كما في كلمة "على" بالسطر الثاني، وورد في حالة التوسط بصورة على هيئة مثلثة كما في كلمة "العزة" بالسطر الأول، وكلمة "السعيد" بالسطر الثالث، وورد الحرف في حالة الانتهاء بصورة رأس مثلثة وعراقة^(٣٢) مبسطة كما في كلمة "ربيع" بالسطر الرابع .

حرف الفاء : ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة رأس مقورة وعراقة مبسطة، كما في كلمة "تعرف" بالسطر الثاني.
*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة مثلثة كما في كلمة "الصوفية" بالسطر الثاني، وكلمة "في" بالسطر الرابع، وورد في حالة التوسط بصورة ملوزة كما في كلمة "أوقفها" بالسطر الثاني، وكلمة "الفتح" بالسطر الثالث، وورد في حالة الانتهاء بصورة مقورة وعراقة مجموعة كما في كلمة "يوسف" بالسطر الرابع.

حرف القاف :

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة ملوزة كما في كلمة "أوقفها" بالسطر الثاني، كما ورد في حالة التوسط بصورة مقورة كما في كلمة "القيصرية" بالسطر الثاني، وبصورة ملوزة كما في كلمة "بفعتهم" بالسطر نفسه .

حرف الكاف: ورد في حالة الأفراد بصورة مشكولة كما في كلمة "الملوك" بالسطر الثالث .

*حالة التركيب: ورد في حالة التوسط بصورة بتراء أو مبتورة الشاكلة كما في كلمة "ملكه" بالسطر الرابع، وبصورة مبتورة الشاكلة معراة في حالة الانتهاء كما في كلمة "الملك" بالسطر الثاني .

حرف اللام: ورد في الصورة المفردة بصورة مجموعة كما في كلمة "الأول" بالسطر الرابع.

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة محققة كما في كلمة "العزة" بالسطر الأول ، وورد في حالة التوسط بصورة محققة كما في كلمة "الله" بالسطر نفسه .

حرف الميم: ورد في الصورة المفردة بصورة رأس مقورة وعراقة مبسطة، كما في كلمة "الإسلام" بالسطر الثالث.

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة محققة مقورة كما في كلمة "مما" بالسطر الثالث، وبصورة نصف دائرة أعلى مستوى سطر الكتابة كما في كلمة "المؤمنين" بالسطر الرابع، كما ورد في حالة التوسط بصورة ملوزة كما في كلمة "الملك"

بالسطر الثاني، وبصورة مقورة في كلمة "بمحروسة" بالسطر نفسه، وورد في حالة الانتهاء بصورة مجموعة مقورة كما في كلمة "اللهم" بالسطر الثاني.

حرف النون: ورد في حالة الأفراد بصورة مجموعة مقورة كما في كلمة "سلطان" بالسطر الثالث، وبصورة مبسطة كما في كلمة "عثمان" بالسطر الرابع .

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة قائم قصير كما في كلمة "الدنيا" بالسطر الثاني، وورد في حالة التوسط على هيئة سنة صغيرة كما في كلمة "الناصر" بالسطر الثاني، وورد في حالة الانتهاء بصورة مجموعة كما في كلمتي: "الدين" بالسطر الثاني، وكلمة "المسلمين" بالسطر الثالث.

حرف الهاء: ورد في حالة الأفراد بصورة معراة كما في كلمة "وحده" بالسطر الأول، وكلمة "القاهرة" بالسطر الثاني .

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة وجه الهر كما في كلمة "القاهرة" بالسطر الثاني، وورد في حالة التوسط بصورة وجه الهر أيضًا كما في كلمة "اللهم" بالسطر الثاني، وبصورة ملوزة كما في كلمة "بهذه" بالسطر نفسه، وبصورة مقورة على هيئة نصف دائرة أعلى مستوى سطر الكتابة ومشقوقة عرضًا كما في كلمة "أوقفها" بالسطر نفسه، وورد في حالة الانتهاء بصورة مثلثة كما في كلمة "الله" بالسطر الأول.

حرف الواو: ورد في حالة الأفراد بصورة مقورة وعراقة مجموعة كما في كلمة "ورضى" بالسطر الثاني، وبصورة مبسطة كما في كلمة "والمسلمين" بالسطر الثالث .

*حالة التركيب: ورد في حالة الانتهاء بصورة مجموعة كما في كلمة "الصوفية" بالسطر الثاني، وبصورة مبسطة في كلمة "المؤمنين" بالسطر الرابع .

اللام ألف: ورد في حالة الأفراد والتركيب بصورة وراقية كما في كلمة "الإسلام" بالسطر الثالث، وكلمة "صلاح" بالسطر الثاني .

حرف الياء: ورد في حالة الأفراد بصورة مجموعة كما في كلمة "الذي" بالسطر الثاني .

*حالة التركيب: ورد في حالة الابتداء بصورة مقورة كما في كلمة "الدين" بالسطر الثاني، أو عبارة عن قائم قصير كما في كلمة "القيصرية" بالسطر نفسه، وورد في حالة التوسط على هيئة قائم قصير كما في كلمة "الدنيا" بالسطر الثاني، وورد في حالة الانتهاء بصورة مجموعة كما في كلمة "رضى" بالسطر الثاني، وبصورة مبسطة تنتهي بشعبتين قريبة من صورة الحرف في الخط الكوفي(٣٣) كما في كلمة "على" بالسطر نفسه .

ومن خلال دراسة النقش من حيث الشكل يتضح أنه ساير الأمثلة السابقة له والمنفذة على العمارة الإسلامية في مصر منذ بداية العصر الأيوبي فيلاحظ أن النقوش على العمارة والتحف التطبيقية سايرت التطور التدريجي، فبدأ خط الثلث بسيطاً وشبيهاً بالخط الكوفي في بعض خصائصه الكتابية.

ومن أمثلة كتابات خط الثلث المنفذة على التحف التطبيقية القائمة بالعمائر الدينية في مصر، والتي تعتبر من أقدم نماذج الخط اللين المعروف بخط الثلث، كتابات تابوت الإمام الشافعي المؤرخ سنة(٥٧٤هـ / ١١٧٨م)، حيث يحتوي على كتابات لينة مؤرخة تضعها في الترتيب الزمني قبل نص تأسيس قلعة الجبل(٣٤).

ومن أمثلة نماذج كتابات خط الثلث المنفذة على العمارة الإسلامية في مصر في العصر الأيوبي والذي يعتبر النقش _موضع الدراسة_ قريب الشبه منها، أو متطوراً عنها: نص تأسيس المدرسة التي خصصت للمذهب الشافعي، والتي بناها صلاح الدين بجوار قبر الإمام الشافعي، والمؤرخ سنة (٥٧٥هـ / ١١٧٩م) (٣٥).

(شكل رقم ٦-٥)

ونص تأسيس مسجد اللطي بمدينة المنيا، وهو عبارة عن كتابة تأسيسية بالحفر الغائر على لوح من الخشب مستطيل الشكل، مقاسه ٤٠×٢٠ سم، وموجود أعلى فتحة المدخل الشمالي للمسجد (شكل رقم ٧)

ونص تأسيس قلعة الجبل، الموجود أعلى باب المدرج الذي يقع في الجانب الغربي للقلعة (٣٧)، وأعلى عقده ثبتت لوحة من الرخام أبعادها ٢٥×١٠٦٥ م تحتوي على تسعة أسطر مكتوبة بخط الثلث بحروف صغيرة متباعدة، وقد سجل هذا النقش بتاريخ سنة (٥٧٩هـ / ١١٨٣ م).

(شكل رقم ٨-٩)

وقد ذهب فان برشم في استنتاجه من دراسة نقش قلعة الجبل أو قلعة صلاح الدين والمؤرخة سنة ٥٧٩هـ / ١١٨٣ م إلى القول: بأن هذا الخط ربما أدخله صلاح الدين من الشام إلى مصر في جملة ما أدخله من إصلاحات في الطراز والفن وفي النظم العسكرية (٣٨) .

• مضمون النقش_موضع الدراسة :

• الأسماء:

• صلاح الدنيا والدين:

أبو المظفر يوسف ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان الكردي، ولي الوزارة للعاقد بعد موت عمه "أسد الدين شيركوه" في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة، ولقب بالملك الناصر، فاستولى على مصر ومهد أمورها، وصار يدعو للخليفة العاقد، ثم من بعده للملك العادل نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام، ثم من بعدهما لصلاح الدين هذا (٣٩).

واستولى صلاح الدين على الديار المصرية على أنه نائباً لنور الدين، فلم تطل أيام نور الدين بعد ذلك ومات بعد سنين، واستفحل أمر صلاح الدين بموته، وملك البلاد الشامية وفتح الفتوحات الهائلة من جملتها بيت المقدس، وهو صاحب خانقة سعيد السعداء، والمدرسة السيوفية بالقاهرة، والخانقة بالقدس الشريف، ودام صلاح الدين بالسواحل الشامية سنين إلى أن مرض بدمشق مرضاً قصيراً انتهى بوفاته في يوم الأربعاء ١٧ صفر سنة ٥٨٩هـ / ١١٩٣ م (٤٠).

• العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب (٥٨٩-٥٩٥هـ / ١١٩٣-١١٩٨ م):

عماد الدين أبو الفتح عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان، كان مولده في جمادى الأولى سنة سبع وستين وخمسمائة، تسلطن بعد موت أبيه، وكان نائباً لأبيه على مصر لما كان أبوه بالشام، ولما مات أبوه استقل الملك العزيز بملك مصر، وذلك باتفاق أكابر الأمراء، وتم أمره وسنه نيف وعشرون سنة، وكان أصغر إخوته، ودام الملك العزيز في الملك إلى أن خرج إلى الفيوم يتصيد، فلاح له ظبي، فركض الفرس خلفه، فكبا به الفرس، فدخل قربوس السرج (حنوه) في فواده، فحمل إلى القاهرة، ومات في العشرين من المحرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة عن سبع وعشرين سنة، ودفن عند الإمام الشافعي "رضي الله عنه" (٤١).

• الألقاب: جرت العادة على أن تفتتح سلسلة الألقاب بلقب الأصل، ثم تليها الألقاب المفردة، ثم الألقاب المركبة، ثم ألقاب النسبة، ثم ألقاب الوظائف، ثم يختتم النص بالدعاء (٤٢) .

- وفيما يلي سيتم تناول دراسة الألقاب التي وردت بالنقش حسب الترتيب الأبجدي لها
- **الباب الجديد:** الباب بمعنى المدخل أو الطاق الذي يدخل منه، وأيضاً بمعنى ما يغلق به هذا المدخل من درف خشب وغيره (٤٣) وقد وصف هذا الباب بالجديد لأن الملك العزيز عثمان أمر بعمل باب جديد لقيسارية دسوق ونقش النص _ موضع الدراسة_ أعلى عتب هذا الباب وفي هذا نوع من إثبات الوقف وتوثيقه من أجل الحفاظ عليه واستمراريته.
- **تاج الملة الزاهرة:** التاج الإكليل الذي يوضع على الرأس، وأضيف هذا اللفظ إلى كثير من الألقاب، فقد أطلق لقب "تاج الملة" على عضد الدولة من ديوان الخلافة على يد أبي إسحق الصابي، وصار بهذا أول الألقاب المضافة إلى "الملة" ظهوراً، وقد ورد هذا اللقب ضمن ألقاب عضد الدولة في نص إنشاء بتاريخ ٣٦٣هـ / ٩٧٣م من إيران (٤٤) وقد وصف اللقب هنا بالزاهرة، والزاهر من الزهرة أي النضارة والحسن والضوء، ومنه أيضاً: الأزهر والزهران، أي: الأبيض مشرق الوجه (٤٥).
- **سلطان الإسلام والمسلمين:** إضافة لفظ السلطان إلى الإسلام والمسلمين، يعطي الملقب به صفة دينية إسلامية (٤٦) وقد نقش هذا اللقب الناصر صلاح الدين الأيوبي على نقوده سنة ٥٨٥هـ / ١١٨٩م وذلك حين استعاد بيت المقدس وحررها من الاحتلال الصليبي، وهذا التاريخ يوافق السنة التي تم فيها التحرير، وذلك لعظم الحدث وجلالة الموقف، فكان النقش على المسكوكات بهذا اللقب هو تخليد لهذا الانتصار العظيم، ونوع من التكريم لصلاح الدين على هذا الفعل الجليل للإسلام والمسلمين (٤٧).
- كما تلقب به أيضاً الملك العزيز عثمان عندما فتح يافا وتبنين واستولى على ما بها من غنائم كانت في أيدي الفرنج (٤٨) وتخليداً لهذا الانتصار نقش هذا اللقب ضمن النص الموجود على العتب موضع الدراسة.
- **سيد الملوك والعبيد:** السيد في اللغة: المالك والزعيم، وقد أطلق كلقب عام على الأجلء من الرجال (٤٩) والمقصود باللقب المركب هنا ارتباطه بالحالة السياسية في العصر الأيوبي وأن الملك العزيز عثمان بسبب انتصاراته على الصليبيين فهو سيد الملوك والعبيد.
- **صلاح الدنيا والدين:** أخذ اللقب المضاف إلى الدنيا والدين في العصر الأيوبي، يختص بالسلطين دون غيرهم، وأن من أوائل من تلقب بهذه الألقاب المضافة إلى الدنيا والدين بصفة رسمية، هو السلطان طغرلبيك، وكان السبب في حملهم لاتخاذ الألقاب هذه إشارة خفية لتفويض الخليفة العباسي لهم لسلطاته الشرعية، التي تشمل الدنيا والدين، وذلك لكون الإسلام دين ودولة (٥٠).
- **ظهير أمير المؤمنين:** الظهير في اللغة المعين، وقد دخل اللفظ في تكوين بعض الألقاب المركبة، مثل: ظهير أمير المؤمنين، وهو من ألقاب العسكريين (٥١).
- ولقب أمير المؤمنين: من الألقاب المركبة على لقب أمير، ويقصد بالمؤمنين: المصدقين تصديقاً قلبياً بعقيدة الإسلام، وهو ثاني ألقاب الخلافة ظهوراً، حيث جاء بعد لقب خليفة، وأول من لقب به: "عمر بن الخطاب" رضي الله عنه (٥٢) وقد ظهر هذا اللقب على عديد من شواهد القبور الموجودة بقبة الخلفاء العباسيين بالقاهرة (٥٣).
- **العزيز:** هو الخطير الذي لا مثيل له وإليه تشد الحاجات، ومعناه الغالب القاهر، والعزة هي أصل البقاء (٥٤).
- **عضد الدولة القاهرة:** من صفات المدح المركبة التي تتألف من أكثر من لفظ واحد فقد أطلقوا عليها نعوتاً، مثل: عضد الملوك والسلطين (٥٥) والعضد في اللغة اسم للمساعد، واستعمل ليدل على المعين والمساعد لقيامه في المساعدة مقام العضد الحقيقي من الإنسان، وقد لقب بعضد الدولة جماعة منهم: بعض السلاجقة فنعت به أبو شجاع محمد ألب أرسلان ابن أخي طغرلبيك، وفي العصر الفاطمي أطلق على أنوشتكين الذريبي الذي ولي الشام (٥٦).

• **عماد الدنيا والدين:** ع م د: العمود عمود البيت، وجمعه في القلة أعمدة، وفي الكثرة عمدٌ بفتحتين وعمدٌ بضمّتين (٥٧) وأصل العماد في اللغة الأبنية الرفيعة وأحدها عمادة، وكان يضاف إلى بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة، كعماد الدنيا والدين (٥٨).

• **الفتح السعيد:** والمقصود به محاربة الفرنج وفتح يافا وتبنين والاستيلاء على ما بها من غنائم كانت في أيدي الفرنج، حيث ذكر ابن واصل في ذلك: "ودخلت سنة أربع وتسعين وخمسائة، والملك العزيز بالديار المصرية، وعمه الملك العادل مرابط للفرنج، وقد وصل منهم جمع كثير من داخل البحر وانتشروا في الساحل وكثروا فيه، وكان عز الدين أسامة قد ترك جماعة من الأجناد في قلعة بيروت يحفظونها، وسير الملك العادل إلى الملك العزيز يطلب منه النجدة، فوصلت إليه العساكر من مصر، ووصل إليه سنقر الكبير صاحب القدس، وميمون القصري صاحب نابلس، ونزل بهم على تل العجول بالقرب من غزة، وكان قبل ذلك قد وقع جمع من الفرنج بأجناد في أطراف بلد القدس، فقتلوا منهم جماعة، وأسروا جماعة، ورجعوا بغنائم كثيرة (٥٩).

ثم قصد الملك العادل بالعساكر يافا فدخلها هجماً بالسيف وقتل مقاتلتها، ولما جرى ما ذكرناه عظم ذلك على الفرنج فقصدوا تبنين وكانت بيد حسام الدين بشاره، فنازلوها بفارسهم وراجلهم، وأحدقوا بها وضايقوها، ونزل الملك العادل قبالتهم، وبعث إلى الملك العزيز يحثه على الخروج إليه من مصر بنفسه، فتقدم الملك العزيز إلى من عنده من العساكر بالخروج، وسار في آخرهم لا يلوي على شيء حتى وصل إلى تبنين، واجتمع بعمه الملك العادل على مناجزتهم ساعة وصوله، فمنعه من ذلك عمه الملك العادل، فلما جن الليل رحل الفرنج عن تبنين عائدين إلى صور، وسار في أثرهم الملك العزيز والملك العادل بالعساكر ينتقون من ظفروا به منهم، فغنم المسلمون شيئاً كثيراً من عسكرهم، وأمر الملك العزيز بنقل الغلال إلى تبنين، وإصلاح ما تهدم بالمنجنيقات من أسوارها، ثم أبقى الملك العزيز العساكر برمتها عند عمه الملك العادل، وجعل إليه أمر الحرب والصلح، وعاد إلى مصر في جمع قليل، ولما قدم الملك العزيز مصر مدحه القاضي السعيد ابن سناء الملك بقصيدة هنأه فيها بالنصر والقدوم، أولها:

قدمت بالنصر وبالمغنم	كذاك قدوم الملك الأكرم
يا قاتل الكفر وأحزابه	بالسيف والدينار والدرهم
قميصك الموروث عن يوسف	ما جاء إلا صادقاً في الدم
أغثت تبنين وخلصتها	فريسة من ما ضغي ضيغم (٦٠)
فردها سالمة منهم	من بعد ما قيل لها سلمي
ما انهزمت وانهزموا دونها	متى غزوا حصناً ولم يهزم (٦١)

وذكر ابن سناء الملك في ديوانه أيضاً يمدح انتصارات وفتوحات العزيز عثمان بقوله:

كم ظفر فاز به فاغتندى	ينعت بالفائز والظافر
وعاد بالنصر فأحيا به	ذكر أبيه الملك الناصر
يا ملكاً مورد إنعامه	وقف على الوارد والصادر (٦٢)

ووصف الفتح بالسعيد، وذكره السيوطي (٦٣): "ذكره ابن دحية: فعيل بمعنى فاعل، من السعد، وسمي به "صلى الله عليه وسلم" لأن الله تعالى أوجب له السعادة من القدم، وحقق لأتمته السيادة على سائر الأمم".

• **فلك المعالي:** الفلك واحد أفلاك وهي النجوم، والمعالي بمعنى أنه علا في المكان من باب سما، وعلي في الشرف والرفعة بالكسر^(٦٤)، والمقصود من هذا اللقب المركب ارتفاع مكانة صاحبه وهو الملك العزيز عثمان فشبه بالنجم العالي الذي سما صاحبه في الشرف والرفعة والأصل الطيب .

• **محروسة القاهرة:** أطلقت عدة أسماء على مدينة القاهرة في فترات تاريخية مختلفة، قبل شيوع هذا الاسم، ولكل اسم منها دلالاته، فقد سميت المدينة في بداية الأمر باسم المنصورية، ثم المعزية، وسميت بالقاهرة لأنها تقهر الدنيا، وتقهر من شذ عنها، وقد ورد اسم المعزية القاهرة المحروسة ضمن نص تأسيس باب الإقبال في أسوار بدر الجمالي الذي أنشئ سنة ٤٨٠هـ / ١٠٨٧م، كما ورد على محراب الأمر بأحكام الله الذي عمله للجامع الأزهر سنة ٥١٩هـ / ١٢٥م، وورد في نص إنشاء مسجد الصالح طلائع على الواجهة الشمالية الشرقية بصيغة: "القاهرة المعزية المحروسة"، وقد سميت المدينة أيضاً في العصر الفاطمي بالقاهرة المحروسة، وقد وردت على السكة بهذه الصيغة على قطعة مؤرخة سنة ٣٩٤هـ / ١٠٠٤م، وقد شاعت هذه التسمية في العصور التالية للعصر الفاطمي^(٦٥) والمحروسة من الألقاب التي تجري مجرى التفاضل، فيقال في المدن "مصر المحروسة والقاهرة المحروسة"^(٦٦).

• **الملك:** لقب يطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، وقد عرف في عصر السلاجقة، حيث أصبح لقباً للولاة الفرعيين، أما في العصر الفاطمي، فكان يطلق على الأمراء والوزراء، ولما قامت الدولة الأيوبية، احتفظ صلاح الدين في أول الأمر بلقب ملك، ثم أصبح يلقب بسلطان، بينما احتفظ الولاة من أفراد الأسرة الأيوبية-الحكام وأولياء العهد-بلقب ملك^(٦٧) .

• **الناصر:** الناصر لغة هو: اسم الفاعل من نصر، وكان يقصد به الناصر لدين الله، واتخذ بعض الولاة بهذه الصفة نعتاً خاصاً، تيمناً بالانتصار للحق الذي جاء به دين الإسلام، وقد ورد هذا اللقب ضمن الألقاب التي أضفاها الخليفة العاضد على صلاح الدين حين عهد إليه بالوزارة^(٦٨) .

• **نظام العالم:** النظام: صورة الاجتماع والالتزام، وكان اللفظ يضاف إليه بعض كلمات لتكوين ألقاب مركبة، مثل: نظام الدين، نظام الملك، نظام الملة^(٦٩).

ومن خلال دراسة الألقاب في هذا النقش_موضع الدراسة_ في العصر الأيوبي اتضح وجود أنواع عديدة منها: الألقاب الدالة على مكانة سلاطين الأيوبيين في العالم الإسلامي، وتصدرهم لملوك وسلاطين الأطراف، كألقاب: سلطان الإسلام والمسلمين، سيد الملوك والعبيد، عضد الدولة القاهرة، تاج الملة الزاهرة، نظام العالم، فلك المعالي، ظهير أمير المؤمنين، ومنها الألقاب الدالة على الجهاد، وهي ألقاب اعتر بها سلاطين الأيوبيين، لدلالاتها على رسالتهم في تزعم حركة الجهاد ضد الصليبيين في الشرق الإسلامي، مثل ألقاب: الناصر، العزيز، ظهير أمير المؤمنين، صلاح الدنيا والدين، عماد الدنيا والدين، وهي ألقاب تمجد دورهم السياسي، في توحيد الجبهة الإسلامية لمواجهة الصليبيين في بلاد الشام، ودورهم الحربي في التصدي للقوى الصليبية، وإحراق الهزائم بها، واسترداد بيت المقدس من أيديهم، كما أوضحت الألقاب الفخرية لسلاطين بني أيوب ميلهم للتصوف، وغلبة الروح الصوفية على عصرهم.

• مصطلحات خاصة بالإنشاء:

• **مما أمر بهذا الباب الجديد:** الأمر ضد النهي، والجمع: أمور، ومصدر أمر علينا^(٧٠) والمقصود بهذه العبارة أن العزيز عثمان هو الذي أمر بعمل هذا الباب الجديد بقيسارية دسوق في فترة لاحقة لبناء القيسارية نفسها، ولذلك ذكر في نص الإنشاء: "مما أمر" بمعنى أنه أمر بإنشاء، أي أنشئ بأمر منه كعمل معماري أضيف على القيسارية نفسها.

• **أوقفها:** الوقف: الحبس والمنع وهو مصدر الفعل وقف يقف، والوقف والتحبس والتسبيل بمعنى واحد، والجمع أوقف^(٧١).

ويرجع نظام الوقف الإسلامي في أساس نشأته إلى الوازع الديني، حيث أرجعه البعض إلى حديث الرسول "صلى الله عليه وسلم": "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"، ومن هنا عرف الوقف بأنه صدقة جارية، أو ما عرف عن النبي "صلى الله عليه وسلم" من قوله لعمر بن الخطاب عندما أراد التقرب إلى الله بأرض له: "إن شئت حبست أصلها وتصدقت بثمرتها"، أي أن أصل الوقف لا يباع ويتم التصديق بربع العين الموقوفة، وأضحى الوقف ظاهرة اجتماعية اقتصادية لعبت دورًا بارزًا في حركة المجتمعات الإسلامية، ومن هنا ظهر ما عرف بديوان الأحباس^(٧٢)، ولقد تولى هذا الديوان في العصر الأيوبي الإشراف على كثير من هذه الأوقاف وتنظيم إيراداتها ومصاريفها، وأضيف الإشراف على الأحباس إلى القاضي^(٧٣).

● أهمية الوقف ودوره في الحياة العامة:

- حفظ الدين: سواء من حيث غرسه في النفوس وتعميقه فيها، من حيث تدعيم أصله وتعهده بما ينمي ويحفظ استمراريته.
- حفظ النفس: وهو صون حق حياة الإنسان وتجنبه الهلاك، متمثلة بكل ما يحتاجه من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن^(٧٤) وقد لجأ بعض الواقفين إلى استخدام النقوش الكتابية في إثبات أوقافهم ووضعها على المنشآت الموقوفة عليها، ليراها المارة والمترددون عليها، وقد حقق ذلك عديدًا من المآرب المنشودة ومنها: الإعلام والإعلان عن الوقف، وهو إشهار علني للجميع حتى لا تمتد أيدي العابثين بالوقف أو العبث بشروطه أو نهبه أو مصادرته^(٧٥).

● المصطلحات المعمارية:

● **القيسارية:** مصطلح غير عربي دخل اللغة العربية بالتقادم، وهو مشتق من اسم قيصر Caser أو قيسرية Cesarie وهذا المصطلح يعني سوقًا صغيرة مخصصة لبيع سلعة معينة، وقد تحرف الاسم من قيصر مع مرور الزمن إلى قيسارية، والجمع قيسار، أو يكون هذا المصطلح نسبة إلى مدينة قيسارية الموجودة على ساحل بحر الشام في فلسطين، والقيسارية هي السوق المسقوفة التي توجد على جانبيها الدكاكين التي فيها لكل صنف من أصناف التجارة موضع خاص، وتصميم الأسواق بهذه الصورة قد ورثناه عن الحضارة البيزنطية^(٧٦).

● مصطلحات طبقات المجتمع:

● **الصوفية العجم:** الصوفية هم جماعة من المسلمين آثروا التفرغ للعبادة والابتعاد عن كل ما يشغلهم عنها^(٧٧) وقد ذكر ابن بطوطة في رحلته: "وأما الزوايا فكثيرة، وهم يسمونها الخوانق، واحدها خانقة، والأمراء بمصر يتنافسون في بناء الزوايا، وكل زاوية بمصر معينة لطائفة من الفقراء، وأكثرهم الأعاجم، وهم أهل أدب ومعرفة بطريقة التصوف، ولكل زاوية شيخ وحارس، وترتيب أمورهم عجيب"^(٧٨).

وكون المتصوفة طبقة اجتماعية كان لها دورها المؤثر في حياة المجتمع، فقد حصلوا على تقدير اجتماعي عال، وكان لهم دورهم البارز في مقاومة الفساد، ولم يسكتوا عن محرم، فينصحون الحكام ويرشدونهم إلى الخير، وربما ثاروا عليهم^(٧٩) وقد بدأ صلاح الدين في غرس التصوف في أهل مصر لمحاربة التشيع، وهو لا يزال وزيرًا للفاطميين، وكان الغرض من نشر التصوف هو مزاحمة بقايا العقائد الإسماعيلية الشيعية بمصر، بحيث تكون الآراء الصوفية هي التي ستشغل الفراغ الذي تركه دعاة الشيعة الإسماعيلية، إذ كان المصريون قد تأثروا بمعتقدات وتعاليم الإسماعيلية، ولما وجدوا أنفسهم بعد إنقراض الدولة الفاطمية قد حرموا مما يغذي عاطفتهم الدينية اتجهوا إلى التصوف، وأحلوه في نفوسهم وحياتهم محل مما كانوا يسمعون من الدعاة الإسماعيلية، وبهذا يكون القائمون على الدولة الأيوبية قد فهموا الناحية النفسية في الشعب، فحاربوا العقائد الفاطمية بمصر بتعاليم الصوفية، وربما يكون السبب في ذلك أيضًا هو سوء الأحوال السياسية والاقتصادية التي عاشها الشعب المصري في مرحلة الانتقال بين العهدين الفاطمي والأيوبي من فتن داخلية ومجاعات وحروب صليبية ردت

مصر إلى لون من الحياة فيه شعور حقيقي بالفقر مما خلق في الناس استعدادًا للخضوع لدينهم، وأملًا في نعيم الآخرة، وكان لدخول الفكر الأشعري إلى مصر على يد صلاح الدين، وأثر ذلك في ميل أهل مصر للعلوم الدينية النقلية، أكثر من ميلهم للعلوم الفلسفية العقلية^(٨٠).

وقد وصف الصوفية هنا بالعجم لأن صلاح الدين الأيوبي قد عمد إلى استقدام ثلاثمائة من أكابر الصوفية المعتدلين من بلاد الشام من أهل الورع والدين وأنزلهم في دار سعيد السعداء عام ٥٦٩هـ / ١١٧٤م بعد أن حولها إلى خانقاة، وأوقف عليها عديد من الأوقاف^(٨١).

• العبارات الدعائية:

• **العزة لله وحده** العزُّ ضد الذل، تقول منه: عزَّ يعزُّ عزًّا بكسر العين فيهما، وعزازةً بالفتح فهو عزيزٌ أي قوي بعد ذلة^(٨٢) وقد وردت هذه العبارة هنا لارتباطها بالحالة السياسية في العصر الأيوبي لتوضح مدى انتصار الأيوبيين على الصليبيين وتمجد دورهم السياسي في توحيد الجبهة الإسلامية لمواجهة الصليبيين في بلاد الشام، وتوضح دورهم الحربي في التصدي للقوى الصليبية، وإلحاق الهزائم بهم، واسترداد بيت المقدس من أيديهم، وحصولهم على غنائم كثيرة منهم. وقد وردت عبارة "العزة لله" أيضًا على تابوت خشبي عثر عليه في المشهد الحسيني، وجد مودعًا أسفل المقصورة النحاسية وسط القبة، والتي يتوصل إليها من فتحتين صغيرتين بالأرضية، ثم تم نقله إلى متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ليعرض به^(٨٣).

• **"اللهم ارحم الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ورضى عنه"**. الرحمة: الرقة والتعطف، وارجح بمعنى ترحم عليه القوم، ورحم بعضهم بعضا^(٨٤) وفي هذه العبارة دعاء للملك الناصر صلاح الدين بالرحمة والمغفرة له، وأن يرضى عنه المولى سبحانه وتعالى على ما بذله من جهاد ضد الصليبيين من أجل إعلاء كلمة الحق ونصرة الحق والدين.

• **"خلد الله ملكه"**: الخلد: دوام البقاء^(٨٥)، والمقصود بهذا الدعاء بقاء دولة الملك العزيز عثمان واستمرارها، وانتصاره على أعدائه من الصليبيين.

• **عبارة الصلاة على الرسول "صلى الله عليه وسلم" (٨٦):**
• **"وصلى الله على محمد وآله وأصحابه أجمعين"**
بدأ كاتب النقش النص بعبارة دعائية نصها: "العزة لله وحده" وختم النص بعبارة الصلاة على الرسول "صلى الله عليه وسلم" وعلى آله وأصحابه أجمعين، وهو ما يشير إلى انتشار الروح الدينية في العصر الأيوبي، ومدى تقرب الأيوبيين إلى الله سبحانه وتعالى.

• نتائج الدراسة:

- تصحيح قراءة عديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا النقش بالقراءة فقط، فوُجعت في عديد من الأخطاء أثناء القراءة.

- أكدت الدراسة على صحة إثبات الوقف وتوثيقه من أجل الحفاظ عليه واستمراريته بهذا النقش، وهو نوع من الوقف الأهلي أو الذري، تحققت فيه كل شروط الوقف، فالواقف هو: العزيز عثمان ومن قبله صلاح الدين الأيوبي، والموقوف: قيسارية بمدينة دسوق، والموقوف عليهم: هم الصوفية العجم القاطنين بخانقاة أو دار سعيد السعداء بمحروسة القاهرة، وصيغة الوقف: التي أوقفها على بقعتهم.

- بينت الدراسة أنه ومن خلال دراسة شكل الكتابات بالنقش_ موضع الدراسة_ أن الكتابة مرسلة بمعنى أن كلماتها إلى جانب بعضها، ولعل هذا من الفروق التي تميز بين خط الثلث في العصر الأيوبي في بداياته وخط الثلث في العصر المملوكي.
- أوضحت الدراسة أن كثيرًا من كلمات النقش تخلو من نقاط إعجام الحروف، ولذلك يعتبر هذا النقش ضمن النقوش التي تمثل المرحلة الانتقالية من الخط الكوفي إلى خط الثلث، غير أنه ومن الملاحظ إعجام بعض الكلمات "عضد-القاهرة-تاج-ظهير" ربما لتمييزها.
- أوضحت الدراسة أن الخطاط حافظ على الاتجاه البصري للنقوش الكتابية وذلك من خلال كتابة النقش في أربعة أسطر، السطر الأول منها يشتمل على عبارة دعائية نصها: "العزة لله وحده" وقد كتبها بصورة كبيرة الحجم وملفتة للانتباه القارئ للنص أو المشاهد له، وفي ذلك نوع من الحفاظ على الاتجاه البصري للعبارة وجذب انتباه القارئ إليها، ثم يلاحظ أن الأسطر الثلاثة التالية لها كتبت بصورة متساوية في الحجم تقريبًا، وبحجم أصغر بكثير من السطر الأول.
- حافظ الخطاط على الاتجاه البصري للنقوش الكتابية بتكبير حجم كلمات معينة لجذب انتباه القارئ لها فقام الخطاط بكتابة اسم السلطان "الناصر صلاح الدنيا والدين" بالسطر الثاني، وكتابة اسم الدار "السعيد السعدا" بالسطر نفسه، وكلمات "الباب الجديد والفتح السعيد" بالسطر الثالث، وكتابة اسم السلطان "الملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب" بالسطر الرابع بصورة كبيرة الحجم عن بقية كلمات النقش لجذب انتباه القارئ إليها، وتمييزها عن غيرها من بقية كلمات النقش.
- بينت الدراسة التزام الخطاط ببعض خصائص خط الثلث ومميزاته فيلاحظ التركيب والتداخل في كثير من كلمات النقش.
- بينت الدراسة أن هذا النقش سائر الأمثلة السابقة له والمنفذة على العمارة الإسلامية في مصر منذ بداية العصر الأيوبي فيلاحظ أن النقوش على العمارة والتحف التطبيقية سايرت التطور التدريجي، فبدأ خط الثلث بسيطاً وشبيهاً بالخط الكوفي في بعض خصائصه الكتابية.
- أكدت الدراسة وجود أنواع عديدة من الألقاب في هذا النقش_ موضع الدراسة_ منها: الألقاب الدالة على مكانة سلاطين الأيوبيين في العالم الإسلامي، وتصدرهم لملوك وسلاطين الأطراف، كألقاب: سلطان الإسلام والمسلمين، سيد الملوك والعبيد، عضد الدولة القاهرة، تاج الملة الزاهرة، نظام العالم، فلك المعالي، ظهير أمير المؤمنين، ومنها الألقاب الدالة على الجهاد، وهي ألقاب اعتز بها سلاطين الأيوبيين، لدلائنها على رسالتهم في تزعم حركة الجهاد ضد الصليبيين في الشرق الإسلامي، مثل ألقاب: الناصر، العزيز، ظهير أمير المؤمنين، صلاح الدنيا والدين، عماد الدنيا والدين، وهي ألقاب تجدد دورهم السياسي، في توحيد الجبهة الإسلامية لمواجهة الصليبيين في بلاد الشام، ودورهم الحربي في التصدي للقوى الصليبية، وإحاق الهزائم بها، واسترداد بيت المقدس من أيديهم، كما أوضحت الألقاب الفخرية لسلاطين بني أيوب ميلهم للتصوف، وغلبة الروح الصوفية على عصرهم.
- بينت الدراسة أن المقصود بلقب "الفتح السعيد" الورد بالنقش هو محاربة العزيز عثمان للصليبيين وفتح يافا وتبنين والاستيلاء على ما بها من غنائم كانت في أيدي الفرنج.
- أكدت الدراسة على استخدام لقب "محروسة القاهرة" وهو اسم شاع استخدامه واطلاقه على مدينة القاهرة منذ العصر الفاطمي، واستمر استخدامه في العصر الأيوبي.
- أوضحت الدراسة استخدام بعض من مصطلحات الإنشاء، مثل: مما أمر بهذا الباب الجديد- أوقفها، كما تم استخدام بعض المصطلحات المعمارية مثل: القيسارية وتتبع الدراسة أصول نشأتها وظهورها وتكوينها المعماري.

- بينت الدراسة أن دار سعيد السعداء خصصت للصوفية العجم القادمين من بلاد الشام، كما عرضت الدراسة للمجتمع المصري، وأوضحت أن صلاح الدين بدأ في غرس التصوف في أهل مصر لمحاربة التشيع، وكان الغرض من نشر التصوف هو مزاحمة بقايا العقائد الإسماعيلية الشيعية بمصر، بحيث تكون الآراء الصوفية هي التي ستشغل الفراغ الذي تركه دعاة الشيعة الإسماعيلية، فاتجهوا إلى التصوف، وأحلوه في نفوسهم وحياتهم محل مما كانوا يسمعون من الدعاة الإسماعيلية، وبهذا يكون القائمون على الدولة الأيوبية قد فهموا الناحية النفسية في الشعب، فحاربوا العقائد الفاطمية بمصر بتعاليم الصوفية.

- أكدت الدراسة ارتباط العبارات الدعائية التي وردت ضمن نص النقش بالحالة السياسية في العصر الأيوبي لتوضح مدى انتصار الأيوبيين على الصليبيين وتمجد دورهم السياسي في توحيد الجبهة الإسلامية لمواجهة الصليبيين في بلاد الشام، وتوضح دورهم الحربي في التصدي للقوى الصليبية، وإلحاق الهزائم بهم، واسترداد بيت المقدس من أيديهم، وحصولهم على غنائم كثيرة منهم.

- أكدت الدراسة على انتشار الروح الدينية في العصر الأيوبي، ومدى تقرب الأيوبيين إلى الله سبحانه وتعالى فقد بدأ كاتب النقش النص بعبارة دعائية نصها: "العزة لله وحده" وختم النص بعبارة الصلاة على الرسول "صلى الله عليه وسلم" وعلى آله وأصحابه أجمعين.

• التوصيات:

- تصويب المعلومات الخاصة بالتحفة، وكذلك نص الكتابات الموجودة على بطاقة العرض الخاصة بها والمعروضة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

اللهم ارحم الملك الامير صلاح الدين
مما امر بهذا الباطل المحذور والصلح السعيد
المعالي الملك العزيز عثمان بن يوسف بن نور

شكل رقم (1) الجانب الأيمن من نقش إنشاء وتجديد قيسارية بدسوق موقوفة على دار سعيد السعداء. من عمل الباحث.

العزة لله وحده
وهي عبد الذي اعم على الصوفية بجهة مصره وروفا على معدهم
بسر الملوك والعهد عماد الدين السلطان الاسلامي المسلم ضد الدولة
ظهر امر الله وسر حله الله ملاه في باح بنع اول سدر الح وسحره ماه

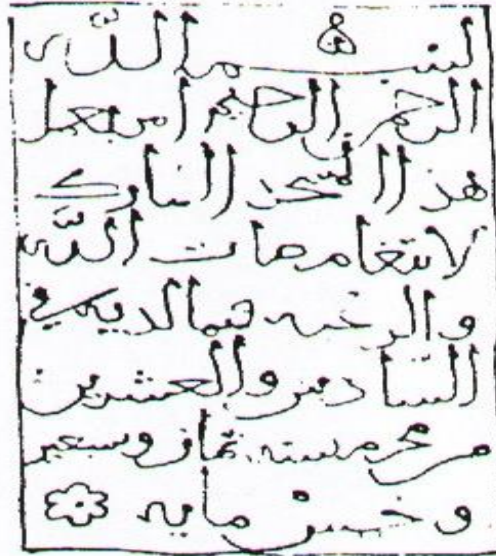
شكل رقم (2) المنطقة الوسطى من نقش إنشاء وتجديد قيسارية بدسوق موقوفة على دار سعيد السعداء. من عمل الباحث.

بنيها في ايام بيته باسمه والشيخ الفقيه الامام
 الراحل جرح الدين في الاسلام وهو الامام مكي الرواسي
 الموقر الخبيث شاني ابراهيم الله وسعد لفقها اصحاب الامام الشافعي
 خوارزمي اللطيف الموصوف في الاصولية الموحدة الاسعري
 الحشوي وغيرهم المبتدع وذلك في شهر رمضان سنة خمس ومائة

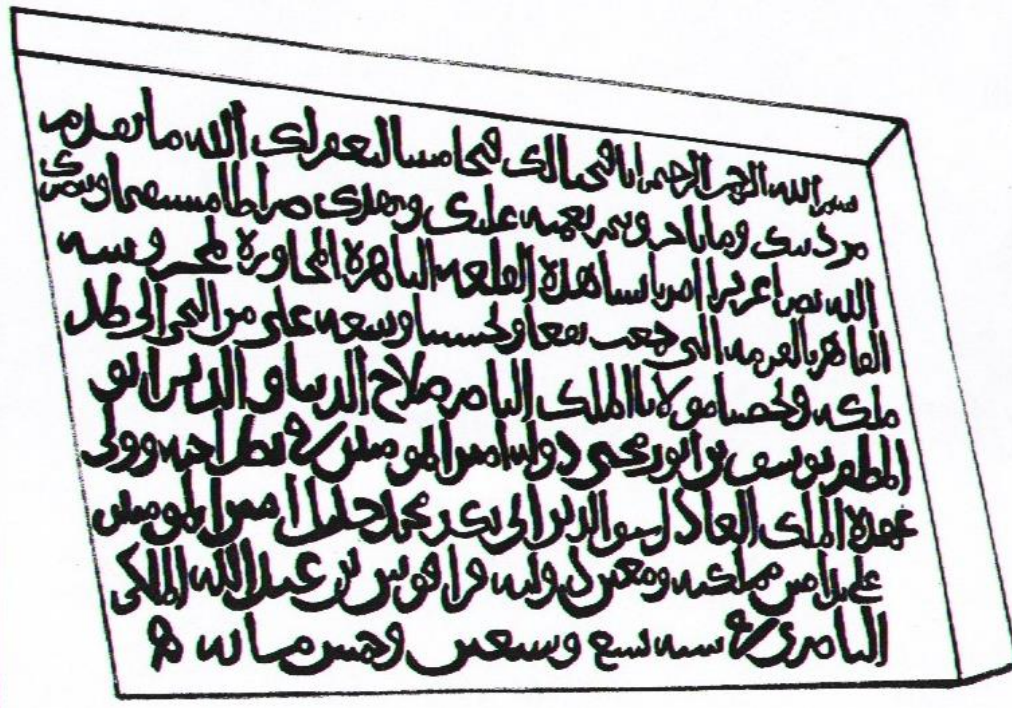
شكل رقم (٥) تفريغ لنص تأسيس المدرسة الصلاحية التي بناها صلاح الدين بجوار قبر الإمام الشافعي والمؤرخ سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م. من عمل الباحث.

الحرف	الصورة المفردة	الصورة المركبة		
		حالة الانتهاء	حالة التوسط	حالة الابتداء
أ	ا ا ا ا	ا		
ب	ب	ب	ب	ب
ج	ج	ج	ج	ج
د	د	د	د	د
ر	ر	ر	ر	ر
س	س	س	س	س
ص	ص	ص	ص	ص
ط	ط	ط	ط	ط
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و	و
ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح
ط	ط	ط	ط	ط
ي	ي	ي	ي	ي

شكل رقم (٦) تحليل أبجدي لحروف نص تأسيس المدرسة التي بناها صلاح الدين بجوار قبر الإمام الشافعي والمؤرخ سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م. من عمل الباحث.



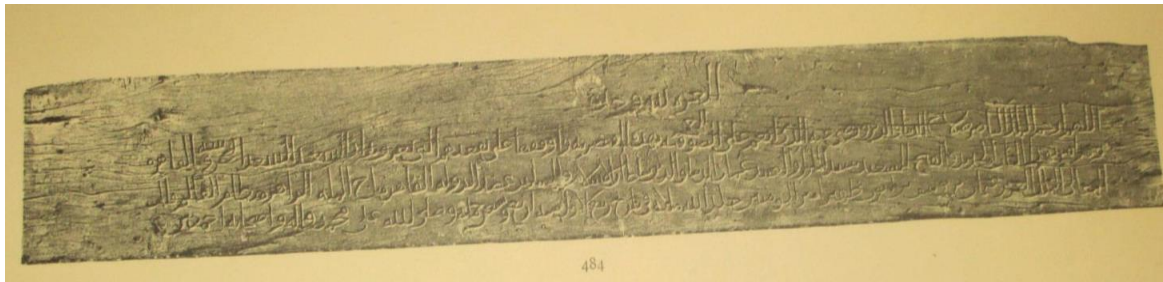
شكل رقم (٧) : تفريغ لنص تأسيس مسجد اللمطي بمدينة المنيا، والمؤرخ سنة ٥٧٨هـ/١١٨٢م. نقلاً عن: عاطف سعد محمد محمود: النقوش الكتابية الباقية على الآثار بمنطقة مصر الوسطى، شكل رقم ٢٠.



شكل رقم (٨) : تفريغ لنص إنشاء قلعة الجبل، المؤرخ سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م. من عمل الباحث.

الصورة المركبة				الحرف
حالة الانتهاء	حالة التوسط	حالة الابتداء	الصورة المفردة	
ا			ا ا ا ا	أ
ب	ب ب	ب ب ب	ب	ب
ج	ج ج	ج ج ج	ح	ج
د	د د د		د د د	د
هـ	هـ هـ هـ		هـ	هـ
و	و و و	و و و و	س	و
ز	ز ز	ز ز ز	ط	ز
ح	ح ح ح	ح ح ح	ع	ح
ط	ط ط ط	ط ط ط	ف	ط
ع	ع ع ع	ع ع ع	ق	ع
ف	ف ف ف	ف ف ف	ك	ف
ق	ق ق ق	ق ق ق	ل	ق
ك	ك ك ك	ك ك ك	م	ك
ل	ل ل ل	ل ل ل	ن	ل
م	م م م	م م م	هـ	م
ن	ن ن ن	ن ن ن	و	ن
هـ	هـ هـ هـ	هـ هـ هـ	و و و و	هـ
و	و و و	و و و	لا	و
ز	ز ز ز	ز ز ز	ي	ز

شكل رقم (٩) : تحليل أبجدي لحروف نص إنشاء قلعة الجبل، المؤرخ سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م . من عمل الباحث.

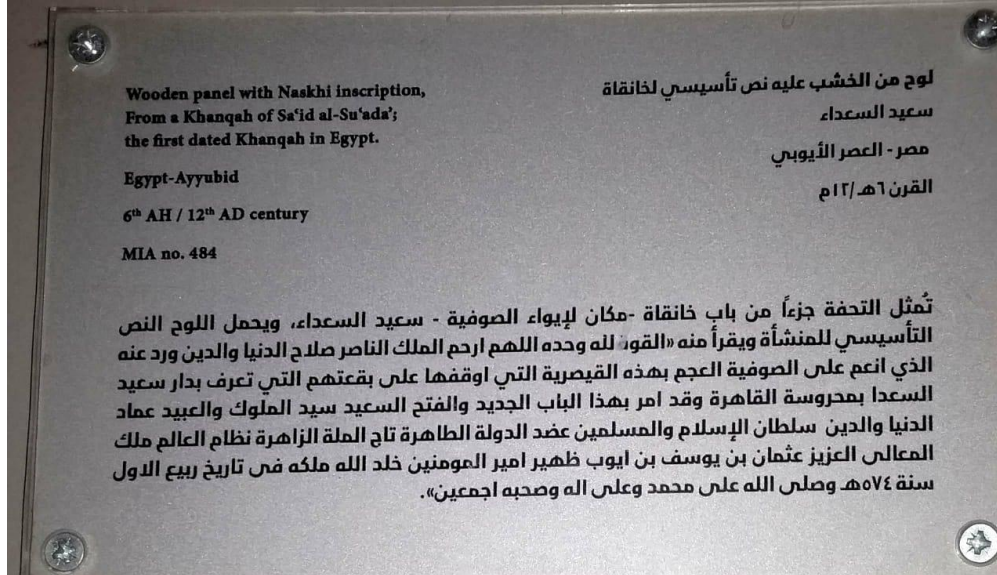


لوحة رقم (١) نقش إنشاء وتجديد قيسارية بدسوق موقوفة على دار سعيد السعداء. نقلًا عن:

Weill, Jean David: Les Bois a` Epigraphes Jesqu a` L'Epoque Mamlouke, pl. XXI.



لوحة رقم (٢) نقش إنشاء وتجديد قيسارية بدسوق موقوفة على دار سعيد السعداء. نقلًا عن: أرشيف متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.



Wooden panel with Naskhi inscription,
From a Khanqah of Sa'id al-Su'ada;
the first dated Khanqah in Egypt.

Egypt-Ayyubid

6th AH / 12th AD century

MIA no. 484

لوحة من الخشب عليه نص تأسيسي لخانقاة

سعيد السعداء

مصر - العصر الأيوبي

القرن ١٢هـ/ ١٢م

تمثل التحفة جزءاً من باب خانقاة -مكان لإيواء الصوفية - سعيد السعداء، ويحمل اللوح النص التأسيسي للمنشأة ويقرأ منه «القول لله وحده اللهم ارحم الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ورد عنه الذي انعم على الصوفية العجم بهذه القيصرية التي اوقفها على بقعتهم التي تعرف بدار سعيد السعداء بحروسة القاهرة وقد امر بهذا الباب الجديد والفتح السعيد سيد الملوك والعبيد عماد الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين عضد الدولة الطاهرة تاج العلة الزاهرة نظام العالم ملك المعالي العزيز عثمان بن يوسف بن ايوب ظهير امير المومنين خلد الله ملكه في تاريخ ربيع الاول سنة ٥٧٤هـ وصلّى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين».

لوحة رقم (٣) البطاقة التعريفية الخاصة بالتحفة والموجودة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

الحواشي و المراجع

- (١) للاستزادة انظر: سامح، كمال الدين: العمارة الإسلامية في مصر، دار نهضة الشرق، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ٣٢، عبد الرحيم، جمال: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي، مطبعة أولاد عبد العال، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١.
- (٢) ماجد، عبد المنعم: صلاح الدين الأيوبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٨١.
- (٣) أثر رقم ٤٨٠، تقع تجاه حارة المبيضة من الجمالية على يمينه السالك من شارع الجمالية إلى المشهد الحسيني قرب خانقاه بيبرس الجاشنكير. مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٣٠٦هـ، ج١، ص ٢٣، رزق، عاصم محمد: خانقوات الصوفية في مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي (٥٦٧-٩٢٣ هـ / ١١٧١-١٥١٧م)، القاهرة، مكتبة مدبولي، ط١، ١٩٩٧م، ج١، ص ١٢٩.
- (٤) الخانقاة: لفظة فارسية مكونة من خان بمعنى المحل أو المكان، و"كاه" لاحقة تفيد الظرفية في اللغة الفارسية للاستزادة انظر: مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج١، ص ٩٠، ج٤، ص ص ١٠٢-١٠٣، الحارثي، عدنان محمد فايز: أثر صلاح الدين الأيوبي على التطور الحضاري والعمراي لمدينة القاهرة (٥٦٤-٥٨٩هـ)/(١١٦٨-١١٩٣م)، رسالة ماجستير في الحضارة والنظم الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، السعودية، ١٩٨٨م، ص ٤٨٢، أمين، محمد محمد، ليلي علي إبراهيم: المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، ط١، ١٩٩٠م، ص ٣٩، سلام، أيمن شاهين: المدارس الإسلامية في مصر في العصر الأيوبي ودورها في نشر المذهب السني، رسالة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة طنطا، ١٩٩٩م، ص ص ٣٠-٣٢، حلاق، حسن، عباس صباغ: المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية (المصطلحات الإدارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٩م، ص ٨٠، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية زمن سلاطين بني أيوب (٥٦٧-٦٤٨هـ)، سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٥٠، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ص ١١٣-١١٦، ماكنزي، نيل دي.: القاهرة الأيوبية. دراسة طبوغرافية، ترجمة: عثمان مصطفى عثمان، المشروع القومي للترجمة ١٠٩١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م، ص ٢٣٢، الخطيب، محمد عثمان سعيد: الأوقاف الإسلامية في فلسطين في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)، رسالة دكتوراه في فلسفة التاريخ، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ٢٠٠٧م، ص

- ١٥٧، أحمد، أحمد عبد الرازق: العمارة الإسلامية في مصر منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر المملوكي (٢١-٩٢٣هـ/ ٦٤١-١٥١٧م)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٩م، ص ٢١٢، حمد، محمد نجيب عبد الوهاب محمد: السياسة الداخلية لنور الدين محمود زكي (٥٤١-٥٦٩هـ/ ١١٤٦-١١٧٤م)، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٩م، ص ص ١٧١-١٧٢، السرجاني، راغب: روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م، ص ١١٨.
- (٥) المقريري (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥هـ): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريرية، تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ج ٣، ص ٤٣٧، السيوطي (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ): حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط١، ١٩٦٧م، ج ٢، ص ص ٢٥٥-٢٥٦، فكري، أحمد: مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الأيوبي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م، ج ٢، ص ١٤، الحارثي، عدنان محمد فايز: أثر صلاح الدين الأيوبي على التطور الحضاري والعمراني، ص ص ١٣٢-١٣٣، ١٤٠، ٤٧٦-٤٧٩، علام، نعمت إسماعيل: فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٩٩٢م، ص ١٩٢، النجار، عامر: الطرق الصوفية في مصر. نشأتها ونظمها وروادها، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٩٩٢م، ص ٩٤، يحيى، سوسن سليمان: منشآت السيف والقلم في الجهاد الإسلامي. العمارة الأيوبية، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ١٢، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ص ٨٤-٨٥، ماكنزي، نيل دي.: القاهرة الأيوبية، ص ص ١٧٩-١٨٠.
- (٦) تعرف هذه الأوقاف بالأوقاف الأهلية (الذرية): وهي التي لها ناظر خاص إما من أولاد الواقف أو من ولاة السلطان أو القاضي، وفي هذه الجهة الخوانك والمدارس والجوامع والتراب. للاستزادة انظر: المقريري: الخطط، ج ٣، ص ٢٦٩، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ٣، ص ص ١٠٧-١٠٨، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ١٣٨، لبنية، بوران طاهر: الخانقاوات والزوايا الدمشقية زمن سلاطين المماليك (٦٥٨-٩٢٢هـ/ ١٢٥٩-١٥١٦م)، رسالة دكتوراه في التاريخ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٤م، ص ٥٥، ١٥٨، الخطيب، محمد عثمان سعيد: الأوقاف الإسلامية في فلسطين، ص ١٣، أحمد، أحمد عبد الرازق: العمارة الإسلامية في مصر، ص ٢١٤، الزاملي، فايز إبراهيم: الأوقاف في فلسطين في عهد المماليك (٦٤٨-٩٢٢هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م)، رسالة ماجستير في التاريخ، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠م، ص ٣١، العاصي، أمل شفيق محمد: مباني الأوقاف الإسلامية وأثرها في استدامة الأنسجة الحضارية للمدن التاريخية. حالة دراسية البلدة القديمة من مدينة نابلس، رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٠م، ص ص ٢٢-٢٣، الحجيلي، عبد الله بن محمد بن سعد: الأوقاف النبوية وأوقاف الخلفاء الراشدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠١١م، ص ١٤٤، صبري، عكرمة سعيد: الموقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط ٢، ٢٠١١م، ص ص ١٠٥-١٠٨.
- (٧) الخطيب، محمد عثمان سعيد: الأوقاف الإسلامية في فلسطين، ص ص ١٦١-١٦٢، محمود، عاطف سعد محمد، حنان مصطفى حجازي: "العدالة الاجتماعية من خلال حجج أوقاف الولاة العثمانيين في مصر في القرن العاشر الهجري دراسة حضارية وثائقية"، مجلة اتحاد الأثريين العرب، العدد ١١، دراسات في آثار الوطن العربي ١٥، المؤتمر السادس عشر للاتحاد العام للأثريين العرب، ٢٠١٣م، ص ص ٨٨٣-٨٨٤.
- (٨) للاستزادة عن الوقف وأهميته وأنواعه انظر: المقريري: الخطط، ج ٣، ص ٢٦٥، ٢٦٧، عيفي، محمد: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، سلسلة تاريخ المصريين ٤٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١م، ص ص ١٥-١٨.
- (٩) للاستزادة عن القيسارية انظر: مرزوق، محمد عبد العزيز: الفن الإسلامي في العصر الأيوبي، المكتبة الثقافية ٨٠، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٣م، ص ص ٣٩-٤٠، أمين، محمد محمد، ليلي علي إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٩٢، محمد، رفعت موسى: الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٣م، ص ص ٣٧، ٣٩-٤٠.
- (١٠) قيسارية الشرب: بشارع القاهرة تجاه قيسارية جهار كس، قال ابن عبد الظاهر: وقفها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب على الجماعة الصوفية، يعني بخانقاة سعيد السعداء. للاستزادة انظر: المقريري: الخطط، ج ٢، ص ٥٥٨، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ٢، ص ٨٩، العمري، أمال أحمد حسن: المنشآت التجارية في القاهرة في العصر المملوكي، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م، ص ١٢٧.
- (١١) دسوق: قاعدة مركز دسوق، بلدة جبلية مركز قسم من مديرية الغربية على الشاطئ الشرقي لبحر رشيد قبلي فوة بنحو ساعتين، وهي من القرى القديمة وردت في قوانين "ابن مماتي"، وفي تحفة الإرشاد، وفي التحفة من أعمال الغربية. للاستزادة انظر: مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ١١، ص ص ٦-٧، رمزي، محمد: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثاني، مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م، ص ١١، ٤٧.
- (١٢) دهمرو: من القرى القديمة من أعمال البهنساوية. رمزي، محمد: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثالث، مديريات الجيزة وبني سويف والفيوم والمنيا، ص ٢٤٨.

(١٣) المقريري (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥هـ—): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريرية، حققه وكتب مقدمته وحواشيه ووضع فهرسه: أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٣م، مجد ٤، ج ١، ص ٧٢٨، هامش رقم ٢، السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ص ص ٢٦٠-٢٦١، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ١، ص ٢٣، ج ٤، ص ص ١٠٢-١٠٣، ج ٦، ص ٨، ٥٠، بيلى، أحمد: حياة صلاح الدين الأيوبي، المطبعة الرحمانية، القاهرة، ط ٢، ١٩٢٦م، ص ص ٢٢٢-٢٢٣، الحارثي، عدنان محمد فايز: أثر صلاح الدين الأيوبي على التطور الحضاري والعمراني، ص ص ٤٨٢-٤٨٣، ريمون، أندريه: القاهرة تاريخ حاضرة، ترجمة: لطيف فرج، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٤م، ص ٩٢، رزق، عاصم محمد: خاتقات الصوفية في مصر، ج ١، ص ص ١٢٧-١٢٨، ياسين، عبد الناصر: الفنون الزخرفية الإسلامية بمصر في العصر الأيوبي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٢م، ص ٦٠، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ٩٠، ١٢٨-١٢٩، ماكزي، نيل دي.: القاهرة الأيوبية، ص ص ٢٣٢-٢٣٣، أحمد، أحمد عبد الرازق: العمارة الإسلامية في مصر، ص ص ٢١٤-٢١٥.

(١٤) سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ١٣٥.

(١٥) المقريري: الخطط، ج ٣، ص ٢٦٩، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ٣، ص ص ١٠٧-١٠٨، رزق، عاصم محمد: خاتقات الصوفية في مصر، ج ١، ص ص ١٣٠-١٣٣، سعيد، عبير عنايت: "خاتقات مصر حتى نهاية عصر المماليك البحرية ٦٤٨-٧٨٤هـ/ ١٢٥٠-١٣٨٢م"، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٣، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص ص ١٤٥٨-١٤٥٩.

(١٦) Wiet, Gaston, "Les Inscriptions du Mausolée de Shafii", Bulletin de L'Institut d' Egypte, Tome.XV, Session 1932-1933, Imprimerie de L'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire, 1933, PP.170-171, Pl.I.

ابن جبير (محمد بن أحمد بن سعيد بن جبير بن محمد بن عبد السلام ت ٦١٤ هـ): رحلة ابن جبير في مصر وبلاد العرب والعراق والشام وصقلية عصر الحروب الصليبية، المسماة "تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار"، تحقيق د. حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٢م، ص ٤٣، هامش ٩ "نفس الصفحة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعالم الأثرية في البلاد العربية، مطابع مذكور وأولاده، القاهرة، ١٩٧٢م، ج ٣، ص ٢٨.

(١٧) وهو الفاضل الشيخ نجم الدين الخبوشاني، مدفون تحت رجلي الإمام الشافعي في قبته، وبينهما شباك، وهو أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخبوشاني الملقب نجم الدين الفقيه الشافعي، كان فاضلاً كثير الورع، تفقه على محمد ابن يحيى، وكان يستحضر كتاب المحيط في شرح الوسيط، وله كتاب "تحقيق المحيط" في ستة عشر مجلداً، ولما استقل السلطان صلاح الدين بالديار المصرية قربه وأكرمه وكان يعتقده، ويقال أنه ابنتى المدرسة الصلاحية المجاورة لضريح الشافعي بإشارته عليه، ثم فوض تدريجاً إليه وذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة، وكان سليم الباطن قليل المعرفة بأحوال الدنيا، كانت ولادته سنة عشر وخمسائة باستوي خبوشان، وتوفى سنة سبع وثمانين وخمسائة بالمدرسة المذكورة، وذكر أنه رد على أهل البدع واستتابهم وأظهر معتقد الأشعرية بالديار المصرية، والخبوشاني نسبة إلى خبوشان بليدة بناحية نيسابور، واستوى ناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور. للاستزادة انظر: مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ٥، ص ٢٨، رزق، عاصم محمد: خاتقات الصوفية في مصر، ج ١، ص ١٤٢.

(١٨) أبو شامة (شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ت ٦٦٥هـ): عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، القسم الثاني، تحقيق: أحمد اليبسومي، إحياء التراث العربي، وزارة الثقافة، ٩٠، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م، ص ٢٦٣، المقريري: الخطط، ج ٣، ص ١١٥، السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ص ص ٢٥٦-٢٥٩، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ١، ص ٢٣، ج ٦، ص ٩، سلام، أيمن شاهين: المدارس الإسلامية في مصر في العصر الأيوبي، ص ص ٨٧-٨٩، ماكزي، نيل دي.: القاهرة الأيوبية، ص ص ١٨٨-١٨٩، عبد الفتاح، فتحي عبد الفتاح: الأيوبيون في التاريخ (دراسة شاملة للأوضاع السياسية والحضارية للدولة الأيوبية في مصر والشام ومراحل جهاد المسلمين ضد الصليبيين ٤٩٠-٦٩٠هـ/ ١٠٩٧-١٢٩١م)، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ص ٢٨٨-٢٨٩.

(١٩) ابن جبير: الرحلة، ص ص ٤٣-٤٤.

(٢٠) المقريري: الخطط، ج ٣، ص ٢٦٩، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ٣، ص ص ١٠٧-١٠٨، رزق، عاصم محمد: خاتقات الصوفية في مصر، ج ١، ص ١٤٧.

(٢١) تميزت الوقفيات من حيث مادتها الخام بأنها في الغالب تكتب على الورق أو الجلد، ولكن في حالات قليلة نجد أنها دونت على مواد صلبة مثل الحجر أو الرخام أو الخشب حيث ترجع الرغبة في نقشها على مواد صلبة إلى الإعلام والإعلان ولو على جزء بسيط من نص الوقفية الأصلية المسجلة على الجلد أو الورق، وكانت تكتب بعد تأسيس الوقف بفترة قصيرة، وتوضع في أماكن ظاهرة بالمباني الموقوفة عليها. حساني، إبراهيم وجدي إبراهيم: "دراسة لمجموعة من الوقفيات الرخامية العثمانية محفوظة بالفناء الثاني بمتحف طوبقاني بإستنبول"، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب ١٩، ٢٠١٨م، ص ٢.

(٢٢) جميع من قرأ نص هذا النقش من دراسات سابقة لم يذكر مصطلح (العجم) نهائياً فيما عدا دراسة جان ديفيد فيل.

Weill, Jean David: Les Bois a` Epigraphes Jesqu a` L'Epoque Mamlouke, Catalogue Général du Musée Arabe du Caire, Imprimerie de L'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire, 1931, p. 14, pl. XXI.

Berchem, Max Van: Matériaux Pour un Corpus Inscriptionum Arabicarum, Mémoire de (٢٣) La Mission d'Archéologie Français au Caire, T.XIX, Première Partie, Egypte, Paris 1894-1903, pp.645-648, Weill, Jean David: Les Bois a` Epigraphes Jesqu a` L'Epoque Mamlouke, pp. 14-16, pl. XXI, Combe, E., J.Sauvaget et G.Wiet: Répertoire Chronologique d' Epgraphie Arabe, Tome Neuvième, Imprimerie de L' Institut Français d' Archéologie Orientale, Le Caire, 1937, pp. 212-213.

مرزوق، محمد عبد العزيز: الفن الإسلامي في العصر الأيوبي، ص ٣٧، رزق، عاصم محمد: خانقاوات الصوفية في مصر، ج ١، ص ١٣٣، سالم، عبد العزيز صلاح: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ج ٢، ص ٦٣-٦٤، لوحة رقم ٣٠، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ١١٦.

(٢٤) رزق، عاصم محمد: خانقاوات الصوفية في مصر، ج ١، ص ١٣٣، أحمد، عبد الرازق أحمد: العمارة الإسلامية في مصر، ص ٢١٥.

(٢٥) مرزوق، محمد عبد العزيز: الفن الإسلامي في العصر الأيوبي، ص ٣٧.

(٢٦) رزق، عاصم محمد: خانقاوات الصوفية في مصر، ج ١، ص ١٣٣.

(٢٧) سالم، عبد العزيز صلاح: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، ج ٢، ص ٦٣-٦٤.

Weill, Jean David: Les Bois a` Epigraphes Jesqu a` L'Epoque Mamlouke, pp. 14-16, pl. XXI.

مرزوق، محمد عبد العزيز: الفن الإسلامي في العصر الأيوبي، ص ٣٧، رزق، عاصم محمد: خانقاوات الصوفية في مصر، ج ١، ص ١٣٣، سالم، عبد العزيز صلاح: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، ج ٢، ص ٦٣-٦٤، لوحة رقم ٣٠، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ١١٦.

(٢٩) للاستزادة راجع: العزاوي، عباس: "الخط العربي في تركيا"، مجلة سومر، ج ١، ص ١، "٢"، المجلد ٣٢، مديرية الآثار العامة، وزارة الإعلام، بغداد، ١٩٧٦م، ص ٤١٢، ٤١٧، بسيوني، فاروق: "الخط العربي مثير للإبداع"، مجلة الفيصل، العدد الثامن، السنة الأولى، ١٩٧٨م، ص ٦٣، ١٣١.

Schimmel, Annemarie: Calligraphy and Islamic Culture.1-Styles of Calligraphy, New York University Press,1984,PP.17-18 .

(٣٠) التركيب: هو تركيب الخطوط وصياغتها في تأليف منسجم، يبدأ التركيب من الأسفل إلى الأعلى. للاستزادة انظر: البهنسي، عفيف: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، ط ١، ١٩٩٥م، ص ٢٠.

(٣١) للاستزادة عن صور الحروف والأسماء التي أطلقت عليها راجع: الفلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١ هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٣م، ج ٣، ص ٥٨-٩٩.

(٣٢) العرافة: الجزء المدور من الحرف الهابط عن مستوى التسطیح، وهي التقويس الذي يكمل رؤوس الجيم والسين والصاد والعين والفاء وأخواتها والنون والياء، وذلك في حال انفراد هذه الحروف، أو اتصالها متأخرة. فقيه، حسن بن إبراهيم: مواقع أثرية في تهامة.١-مخلاف عشم، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، السعودية، ط ١، ١٩٩٢م، ص ١١٧ هامش "٣".

(٣٣) عرف هذا النوع باسم: الخط الكوفي ذو الطرف المنتقن وفيه حاول الفنان المسلم أن يجعل لقمة بعض الحروف قطة أعرض من الحرف نفسه، وذلك بإتقان رسم قمة حرفي الألف واللام وغيرهما من الحروف الطالعة، أو قوائم الحروف الصاعدة، وأيضاً نهايات بعض الحروف الأخرى كالواو، وما في مثلها من الحروف المنتهية، أو بشق طرف الحرف شقاً يضفي على الخط جمالاً ورونقاً، ومن ثم عرف بالخط الكوفي ذو الشعبة الواحدة(الشرطة)، أو الشعبتين(الشرطتين)، أو الخط الكوفي ذو الشعب. للاستزادة انظر: الباشا، حسن: "الخط الكوفي"، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٩م، المجلد ٣، ص ١٨٤-١٨٥.

(٣٤) ك.أ.كريزويل: وصف قلعة الجبل، ترجمة د.جمال محمد محرز، مراجعة د.عبد الرحمن زكي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م، هامش "٢" ص ٩٢، سالم، عبد العزيز صلاح: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، ج ٢، ص ٥٣-٥٤، ياسين، عبد الناصر: الفنون الزخرفية الإسلامية بمصر في العصر الأيوبي، ص ١١٨-١٢١.

(٣٥) Wiet,Gaston,"Les Inscriptions du Mausolée de Shafii", PP.170-171,Pl.I.

محمود، محمد عبد العزيز: تطور الخط العربي في مصر في عصري الأيوبيين والمماليك، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٤م، ص ٦٧-٧٥.

- (٣٦) للاستزادة راجع: محمود، عاطف سعد محمد: النقوش الكتابية الباقية على الآثار بمنطقة مصر الوسطى منذ الفتح الإسلامي وحتى نهاية القرن التاسع عشر. دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بقنا، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠٠٢م، ص ص ٣٣-٣٤.
- (٣٧) باب المدرج: هو عبارة عن فتحة عادية يكاد يزيد اتساعها عن أربعة أمتار ذات عقد نصف دائري ذو صنح مزررة تمتد إلى حافة الربع البارز المحيط به تماماً. كريزويل: وصف قلعة الجبل، ص ٨٩.
- (٣٨) محمود، محمد عبد العزيز: تطور الخط العربي في مصر، ص ص ٧٦-٧٩، كازانوف، بول: تاريخ ووصف قلعة القاهرة، ترجمة وتقديم د. أحمد دراج، مراجعة د. جمال محرز، المكتبة العربية (١٤٤)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م، ص ص ٧١-٧٢، ك.أ. كريزويل: وصف قلعة الجبل، ص ص ٩٠-٩٢، ٩٥-٩٦.
- (٣٩) للاستزادة انظر: أبو الحسن الروحي (علي بن أبي عبد الله محمد بن أبي السرور بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ت ق ٦هـ): بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: عماد أحمد هلال وآخرون، إشراف ومراجعة: أيمن فؤاد سيد، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مركز السيرة والسنة، إدارة تحقيق المخطوطات وكتب التراث، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٣٥٦، ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني الجزري الملقب بعز الدين ت ٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ، مج ١٠، من سنة ٥٦٢-٦٢٨هـ، مراجعة وتصحيح: محمد يوسف الدقاق، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ٤، ٢٠٠٣م، ص ص ١٦-١٨، أبو شامة: عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، القسم الأول، تحقيق: أحمد اليبسومي، إحياء التراث العربي، وزارة الثقافة، ٨٨، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩١م، ص ٣١٢، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ١، ص ص ٢٢-٢٣، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ٢١، ماكنزي، نيل دي.: القاهرة الأيوبية، ص ص ٤٤-٤٥.
- (٤٠) للاستزادة انظر: ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ١٠، ص ص ٢٢٤-٢٢٥، ابن شداد (القاضي بهاء الدين ت ٦٣٢هـ): سيرة صلاح الدين الأيوبي وبلية منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ص ٢٠٢-٢٠٣، ٢٤٨-٢٥٠، أبو شامة: عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، القسم الثاني، ص ص ٢٨٢-٢٨٧، الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، حوادث ووفيات ٥٨١-٥٩٠هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٧م، ج ٤، ص ٩٠، ابن كثير (الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ): البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٨م، ج ١، ص ص ٦٥١-٦٥٨، المقرئ: الخطط، ج ٣، ص ص ١١٥-١١٨، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٧م، ج ١، ص ص ١٥٠-١٥١، ٢٢٧-٢٢٨، ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن تغري بردي الأتابكي ت ٨٧٤هـ): مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق ودراسة وتعليق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ط ٢، ٢٠١٢م، المجلد ٢، ص ص ٣-٦، حمد، محمد نجيب عبد الوهاب محمد: السياسة الداخلية لنور الدين محمود زكي، ص ص ٤١-٤٦، كنج، جوان فوتشر: معجم تاريخ مصر من الفتح العربي إلى نهاية عهد السادات، ترجمة: عنان علي الشهاوي، مراجعة: عاصم الدسوقي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ص ٤٥٩-٤٦١، عبد الفتاح، فتحي عبد الفتاح: الأيوبيون في التاريخ، ص ٢٦٥.
- (٤١) للاستزادة انظر: أبو الحسن الروحي: بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء، ص ٣٥٧، ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ١٠، ص ٢٥٥، ابن شداد: سيرة صلاح الدين الأيوبي، ص ص ٢٥٠-٢٥١، ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم ت ٦٩٧هـ): مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: جمال الدين الشيال، سلسلة تراثنا، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الإدارة العامة للثقافة، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٠م، ج ٣، ص ٨٢-٨٣، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، حوادث ووفيات ٥٩١-٦٠٠هـ، ج ٤، ص ١٤، ٢٣، ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٦، ص ص ٦٨٤-٦٨٦، المقرئ: الخطط، ج ٣، ص ص ١١٨-١١٩، السلوك، ج ١، ص ص ٢٢٨-٢٢٩، ٢٥٧، ابن تغري بردي: مورد اللطافة، مج ٢، ص ص ٧-٨، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ١، ص ص ٢٣-٢٤، قاسم، عبده قاسم: في تاريخ الأيوبيين والمماليك، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٨٧، كنج، جوان فوتشر: معجم تاريخ مصر، ص ٥٠١.
- (٤٢) داود، مایسة: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (١٨/٧م)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٩١م، ص ١٩٨.
- (٤٣) أمين، محمد محمد، ليلي علي إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ص ١٨-١٩.
- (٤٤) القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٦، ص ٤١، الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ص ٢٢٩-٢٣٢.
- (٤٥) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٣١٠.

(٤٦) القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٦، ص ٥٣، الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ٣٣١-٣٣٣، عبدالعليم، فهمي: جامع المؤيد شيخ، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية. مشروع المائة كتاب (٢٢)، وزارة الثقافة، مطبعة هيئة الآثار المصرية، ١٩٩٤م، ص ٦٥ .

(٤٧) الزرد، محمد حامد سلامة: المسكوكات الإسلامية في بلاد الشام في العصرين الأيوبي والمملوكي كمصدر تاريخي. دراسة تاريخية وثائقية (٥٦٧-٩٢٢هـ / ١١٧١-١٥١٧م)، رسالة ماجستير في التاريخ، كلية الآداب، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٨م، ص ص ٢٣٢-٢٣٣ .

(٤٨) ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ج ٣، ص ص ٧٤-٧٧، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٤٢، ص ص ١٥-١٦، ١٩ .

(٤٩) القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٦، ص ١٦، السيوطي (الإمام جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١ هـ): النهج السوية في الأسماء النبوية، تحقيق: أحمد عبد الله باجور، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ٢٠٠١م، ص ١٦٢، هامش (٤) نفس الصفحة، الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ٣٤٥-٣٤٩، الفجر، محمد فهد عبد الله: "إضافات جديدة لرباطات مكة المكرمة في مطلع القرن ٦ هـ / ١٢م"، دراسات أثرية إسلامية، المجلد الخامس، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ص ٢٥٨-٢٥٩، ابن عمر، سعيد: ألقاب الحكام. نشأتها، وتطورها، ودلالاتها في منطقة الخليج العربي"، مجلة الدارة، العدد الثاني، السنة الخامسة والعشرون، مطابع دار الهلال، الرياض، ١٤٢٠ هـ، ص ص ١٥٢-١٥٣، بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية (دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات ١٥١٧-١٩٢٤م)، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ص ٢١٣-٢١٤، ٣١١ .

(٥٠) سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ص ٢٥١-٢٥٢. أما ظهور الألقاب المضافة إلى الدنيا والدين فيبدو أن أول ظهور لها كان على نقود إيلك خانات "أل أفراسيات" في بلاد ما وراء النهر، حيث ظهر على درهم أبي المظفر إبراهيم تغاج خان بن نصر، المضروب سنة (٤٥٧ هـ / ١٠٦٤م)، لقبه "ناصر الدنيا والدين"، بعد أن أضاف إليه لفظ الدنيا. للاستزادة انظر: الشرعان، نايف بن عبد الله: نقود الدولة العيونية في بلاد البحرين، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٢م، ص ص ٢١٣-٢١٥ .

(٥١) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٣٨٦ .

(٥٢) القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٥، ص ص ٤٧٥-٤٧٦، الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ١٩٤-١٩٧، داود، مایسة: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية، ص ص ١٩٥-١٩٦، مغاوري، سعيد: الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ج ١، ص ص ١٤١-١٤٣ .

(٥٣) للاستزادة انظر:

Creswell, K.A.C., The Muslim Architecture of Egypt (Ayyubids and Early Bahrite Mamluks) A.D.1171-1326, Hacker Art Books, New York, 1978, Vol.II, P.93 .

السكري (علي بن جوهر): الكوكب السيار إلى قبور الأبرار، تحقيق ودراسة ونشر: محمد عبد الستار عثمان، سلسلة الدراسات الأثرية (١)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ص ٤١-٤٢، محاضر لجنة حفظ الآثار العربية: الكراسية الثانية لسنة ١٨٨٤م، مجموعة محاضر وتقارير محاضر لجنة حفظ الآثار القديمة العربية، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، القاهرة، ط ٢، ١٨٩٥م، ملحق محاضر الجلسة الخامسة المنعقدة في ٢١ أبريل ١٨٨٣م، تقرير متعلق بمدافن الخلفاء العباسيين الذين هم من العائلة الثانية، يقدمه إلى محاضر لجنة حفظ الآثار العربية كاتب سرها حضرة "روجرس بك"، ص ص ٥٠-٥١، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج ٢، ص ص ١٩١-١٩٢، نوبصر، حسني محمد: العمارة الإسلامية في مصر عصر الأيوبيين والمماليك، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ١٠٠، العمري، أمال ، علي الطائش: العمارة في مصر الإسلامية (العصرين الفاطمي والأيوبي)، مكتبة الصفا والمروة، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ص ١٦٩-١٧٠، طابع، عادل شحاته: شارع الخليفة وامتداده (الأشرف-الركبية) منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثماني عمرانه وآثاره، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٩٨م، ص ص ٢١٥-٢١٦، ٢٥٥-٢٥٦ .

(٥٤) البوني (الشيخ أحمد بن علي بن يوسف ت ٦٢٢ هـ): شمس المعارف الكبرى، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد، دب، ج ٢، ص ١٦٤، ج ٤، ص ٤٣٨، السيوطي: النهج السوية، ص ١٩٩، عمر، أحمد مختار: أسماء الله الحسنى. دراسة في البنية والدلالة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م، ص ٦٤ .

(٥٥) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ١، داود، مایسة: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية، ص ١٩٥ .

(٥٦) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ٤٠٣-٤٠٤ .

(٥٧) الرازي (الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح، دراسة وتقديم: عبد الفتاح البركاوي، دار المنار، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٢١٤ .

(٥٨) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ٤٠٧-٤٠٨ .

(٥٩) ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ج ٣، ص ٧٤، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٤٢، ص ص ١٥-١٦ .

- (٦٠) ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ج ٣، ص ص ٧٥-٧٧، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ٢، ص ١٩.
- (٦١) الملك، ابن سناء: ديوان ابن سناء الملك، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، مراجعة: حسين محمد نصار، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٩م، ج ٢، ص ص ٢٩٤-٢٩٦.
- (٦٢) الملك، ابن سناء: ديوان ابن سناء الملك، ج ٢، ص ١٢٧.
- (٦٣) السبوطي: النهج السوية، ص ١٦٢، هامش (١) نفس الصفحة، الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ٣٢١-٣٢٢، بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ١٦١، ٣١٠.
- (٦٤) الرازي: مختار الصحاح، ص ٢١٤، ٢٣٨. للاستزادة انظر: السيد، فؤاد صالح: معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي والإسلامي، معجم شامل يحتوي على تراجم السياسيين الملقبين في كل العصور العربية الإسلامية بدءًا من العصر الجاهلي حتى أواخر القرن العشرين، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، ٢٠١١م، ص ٤٣٤.
- (٦٥) للاستزادة انظر: عثمان، محمد عبد الستار: موسوعة العمارة الفاطمية (الحربية-المدنية-الدينية)، الكتاب الأول، دار القاهرة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٦م، ص ص ٥٨-٦٣.
- (٦٦) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٤٦٢.
- (٦٧) القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٤٧، ج ٦، ص ٣٠، الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ٤٩٦-٥٠١، داود، ماييسة: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية، ص ص ٢٠٠-٢٠١، رزق، عاصم محمد: خانقاوات الصوفية في مصر، ج ١، ص ص ٣٨٦-٣٨٧، هامش (١٥٠)، ج ٢، ص ٨٢٩، هامش (٣٧٩)، آل عمر، سعيد بن عمر: ألقاب الحكام، ص ص ١٦٣-١٦٤، بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ص ٣٩-٤٠.
- (٦٨) القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٦، ص ٧٣، الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٥٢٦، رزق، عاصم محمد: خانقاوات الصوفية في مصر، ج ١، ص ٣٩٤ هامش (٢٠٣)، بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٦١.
- (٦٩) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ص ٥٣٣-٥٣٥.
- (٧٠) الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٧١.
- (٧١) الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ص ص ١٧٧٣-١٧٧٤، الحجلي، عبد الله بن محمد بن سعد: "الأوقاف النبوية ووقفات بعض الصحابة الكرام. دراسة فقهية تاريخية وثائقية"، ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكالة الوزارة لشؤون الأوقاف، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، ٢٥-٢٧ محرم ١٤٢٠هـ، ص ٦٤، صداح، أميرة بنت علي: "الأوقاف العثمانية بمكة ودور المرأة فيها: وقفية كولنوش والدة سلطان نموذج"، مجلة رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م، مج ١٦، ع ٣، ٤، ص ٣٧٥، الخطيب، محمد عثمان سعيد: الأوقاف الإسلامية في فلسطين، ص ٤، الحجلي، عبد الله بن محمد بن سعد: الأوقاف النبوية وأوقاف الخلفاء الراشدين، ص ص ١٥-١٩.
- (٧٢) العبد، محمد، عبد الحليم، طارق: دراسات في الفرق الصوفية نشأتها وتطورها، دار الأرقم، الكويت، ط ١، ١٩٩٧م، ص ص ١٧-١٩، حلاق، حسن، عباس صباغ: المعجم الجامع، ص ١٥.
- (٧٣) للاستزادة انظر: المقرئ، ج ٣، ص ٢٦٥، ٢٦٧، عفيفي، محمد: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر، ص ص ١٥-١٨.
- (٧٤) للاستزادة انظر: إلياس، فرحان محمود: وقفات الأبنية في المدن الإسلامية. الوقفيات المكتشفة في مدينة بلد (اسكي موصل) أنموذجًا، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العراق، المجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠١٢م، ص ٣٨٢.
- (٧٥) للاستزادة انظر: أبو طربوش، محمد هاشم: "وقفية حجرية من العصر الأيوبي على مسجد بكفر بطنا بغوطة دمشق. دراسة آثارية فنية"، حولية أبحاث، العدد ١٠، مركز دراسات الخطوط، مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٥م، ص ٤٦.
- (٧٦) للاستزادة انظر: مرزوق، محمد عبد العزيز: الفن الإسلامي في العصر الأيوبي، ص ص ٣٩-٤٠، العمري، أمال أحمد حسن: المنشآت التجارية في القاهرة، ص ص ١١٧-١١٩، أمين، محمد محمد، ليلي علي إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٩٢، محمد، رفعت موسى: الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، ص ٣٧، ٤٠-٣٩، القاضي، شوكت محمد لطفي عبد الرحمن: العمارة الإسلامية في مصر (النظرية والتطبيق)، رسالة دكتوراة، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٨م، ص ٥٦، حلاق، حسن، عباس صباغ: المعجم الجامع، ص ١٨٢.
- (٧٧) السبكي (تاج الدين عبد الوهاب ت ٧٧١ هـ): معيد النعم ومبيد النقم، تحقيق: محمد علي النجار، أبو زيد شلبي، محمد أبو العيون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٦م، ص ص ١١٩-١٢٣، زكي، عبد الرحمن: القاهرة تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المؤرخ ٩٦٩-١٨٢٥م، الدار المصرية للتأليف والترجمة، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٧١، النجار، عامر: الطرق الصوفية في مصر، ص ١٥، أحمد، عبد الرزاق أحمد: العمارة الإسلامية في مصر، ص ٢١٢.

(٧٨) ابن بطوطة (شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي ت ٧٧٩هـ): الرحلة المسماة: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تقديم وتحقيق: محمد عبد المنعم العريان، مراجعة: مصطفى القصاص، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م، ج١، ص ٥٦.

(٧٩) للاستزادة انظر: اليوسف، انتصار عبد الجبار مصطفى: المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، رسالة ماجستير في الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م، ص ٧٥.

(٨٠) الحارثي، عدنان محمد فايز: أثر صلاح الدين الأيوبي على التطور الحضاري والعمراني، ص ص ١٤٩-١٥١، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ١٠٨، لبنية، بوران طاهر: الخانقوات والزوايا الدمشقية، ص ص ٦-٩، ماكنزي، نيل دي.: القاهرة الأيوبية، ص ١٨١.

(٨١) للاستزادة انظر: المقرئ، الخطط، ج٣، ص ٢٦٩، مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية، ج٣، ص ص ١٠٧-٢١٤، سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية، ص ١٣٨، أحمد، عبد الرازق أحمد: العمارة الإسلامية في مصر، ص ٢١٤.

(٨٢) الرازي: مختار الصحاح، ص ص ٢٠٤-٢٠٥.

(٨٣) رقم السجل ١٥٠٢٥.

للاستزادة انظر: وزارة الثقافة، هيئة الآثار المصرية: القاهرة الإسلامية. المشهد الحسيني، مطبعة هيئة الآثار المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ١٥، عاشور، سعيد عبد الفتاح: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ١٧٠، عبد الدايم، نادر محمود: "دراسة جديدة للتركيبة الخشبية الخاصة بالإمام الحسين بالقاهرة"، بحث ضمن دراسات في آثار الوطن العربي ٢، كتاب المؤتمر الرابع للآثار بين العرب، الندوة العلمية الثالثة، ١١-١٣ شعبان ١٤٢٢هـ/ ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠٠١م، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ص ٩٦٧-٩٧٩، ذكي، السيد سعيد: الكتابات على العمارة والفنون الزخرفية في العصر الأيوبي في مصر. دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠٠٦م، ص ص ٢٨٨-٢٨٩، ٥٢١-٥٢٢.

O' Kane, Bernard: "The Ayyubids and early Mamluks 969-1171", The Treasures of Islamic Art in the museum of Cairo, By: Bernard O' Kane, A supreme council of antiquities edition, The American University in Cairo, Cairo, 2006, No.125, PP.138-140.

(٨٤) الرازي: مختار الصحاح، ص ١٢٤.

(٨٥) الرازي: مختار الصحاح، ص ١٠١.

(٨٦) عن فضل عبارة الصلاة على الرسول "صلى الله عليه وسلم" راجع: ابن عثمان (موفق الدين ت ٦١٥ هـ): مرشد الزوار إلى قبور الأبرار. المسمى الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم، تحقيق وتعليق: محمد فتحي أبو بكر، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م، ص ص ٥٨-٥٩، هامش (١) ص ٥٩.

● قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

● المصادر العربية:

- ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني الجزري الملقب بعز الدين ت ٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ، مج ١٠، من سنة ٥٦٢-٦٢٨هـ، مراجعة وتصحيح: محمد يوسف الدقاق، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ٤، ٢٠٠٣م.

- ابن بطوطة (شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي ت ٧٧٩هـ): الرحلة المسماة: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تقديم وتحقيق: محمد عبد المنعم العريان، مراجعة: مصطفى القصاص، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٧م، ج ١.

- البوني (الشيخ أحمد بن علي بن يوسف ت ٦٢٢ هـ): شمس المعارف الكبرى، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد، د.ت، ج ٢.

- ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن تغري بردي الأتابكي ت ٨٧٤هـ): مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق ودراسة وتعليق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ط ٢، ٢٠١٢م، المجلد ٢.

- ابن جبير (محمد بن أحمد بن سعيد بن جبير بن محمد بن عبد السلام ت ٦١٤ هـ): رحلة ابن جبير في مصر وبلاد العرب والعراق والشام وصفلية عصر الحروب الصليبية، المسماة "تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار"، تحقيق د.حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٢م.

- أبو الحسن الروحي (علي بن أبي عبد الله محمد بن أبي السرور بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ت ق ٦هـ): بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: عماد أحمد هلال وآخرون، إشراف ومراجعة: أيمن فؤاد سيد، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مركز السيرة والسنة، إدارة تحقيق المخطوطات وكتب التراث، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ٢٠١٠م.
- الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، حوادث ووفيات ٥٨١-٥٩٠هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م، ج٤١.
- الرازي (الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح، دراسة وتقديم: عبد الفتاح البركاوي، دار المنار، القاهرة، ١٩٩٣م.
- السبكي (تاج الدين عبد الوهاب ت ٧٧١ هـ): معيد النعم ومبيد النقم، تحقيق: محمد علي النجار، أبو زيد شلبي، محمد أبو العيون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٦م.
- السكري (علي بن جوهر): الكوكب السيار إلى قبور الأبرار، تحقيق ودراسة ونشر: محمد عبد الستار عثمان، سلسلة الدراسات الأثرية (١)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٢م.
- السيوطي (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ): حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط١، ١٩٦٧م، ج٢.
- _____: النهجة السوية في الأسماء النبوية، تحقيق: أحمد عبد الله باجور، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ٢٠٠١م.
- أبو شامة (شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ت ٦٦٥هـ): عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، القسم الثاني، تحقيق: أحمد البيسومي، إحياء التراث العربي، وزارة الثقافة، ٩٠، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.
- ابن شداد (القاضي بهاء الدين ت ٦٣٢هـ): سيرة صلاح الدين الأيوبي ويليهِ منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠م.
- ابن عثمان (موفق الدين ت ٦١٥ هـ): مرشد الزوار إلى قبور الأبرار. المسمى الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم، تحقيق وتعليق: محمد فتحي أبو بكر، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م.
- الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١ هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٣م، ج ٣.
- ابن كثير (الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤ هـ): البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٨م.
- المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥هـ): السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م، ج١.
- : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرفاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ج ٣.
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، حققه وكتب مقدمته وحواشيه ووضع فهرسه: أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٣م، مج٤، ج١.
- الملك، ابن سناء: ديوان ابن سناء الملك، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، مراجعة: حسين محمد نصار، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٩م، ج٢.

- ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم ت ٦٩٧هـ): مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: جمال الدين الشيال، سلسلة تراثنا، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الإدارة العامة للثقافة، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٠م، ج ٣.
- **المراجع العربية:**
- أحمد، أحمد عبد الرازق: العمارة الإسلامية في مصر منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر المملوكي (٢١-٩٢٣هـ/ ٦٤١-١٥١٧م)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٩م.
- Ahmad , 'Ahmad abd alrazq: Aleamarat al'Iislatmiat fi Misr mundh alfath alearabii hataa nihayat alears almamlukii (21-923h / 641-1517m) , dar alfikr alearabii , Alqahrt , t1 , 2009 m.
- إلياس، فرحان محمود: وقفيات الأبنية في المدن الإسلامية. الوقفيات المكتشفة في مدينة بلد (اسكي موصل) أنموذجًا، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العراق، المجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠١٢م.
- Iilyas , farhan Mahmud: Waqafayat al'abniat fi al mudun al'Iislatmia. alwaqfiat almuktashifat fi madinat bld (asky mwsl) anmwdhjana , Majalat 'Abhath kuliyat altarbiat al'asasiat , Aleiraq , Almujaalid 12 , Aleadad 2 , 2012 m.
- أمين، محمد محمد، ليلى علي إبراهيم: المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م)، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٠م.
- 'Amin , muhamad muhamad , Laylaa eali 'iibrahim: almustalahat almuemariat fi alwathayiq almamlukia (648-923h / 1250-1517m) , dar alnashr bialjamieat al'amrikiat , alqahrt , t1 , 1990 m.
- الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- Albasha , hsn: al'alqab al'iislatmiat fi alttarikh walwathayiq walathar , dar alnahdat alearabiat , alqahrt , 1978 m.
- "الخط الكوفي"، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٩م، المجلد ٣.
- "alkhatu alkufi" , mawsueat aleamarat walathar walfunun al'iislatmiat , maktabat aldaar alearabiat lilkitab , alqahrt , t 1 , 1999 m , almujaalid 3.
- بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية (دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات ١٥١٧-١٩٢٤م)، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- Barakat , mustafaa: al'alqab walwazayif aleithmania (drrast fi tatawur al'alqab walwazayif mundh alfath aleuthmanii limisr hataa 'iilgha' alkhilafat aleuthmaniat min khilal alathar walwathayiq walmakhtutat 1517-1924m) , dar ghurayb , alqahrt , 2000 m.
- بسيوني، فاروق: "الخط العربي مثير للإبداع"، مجلة الفيصل، العدد الثامن، السنة الأولى، ١٩٧٨م.
- Basyuni , farwq: "alkhatu alearabii muthir lil'iibdae" , majalat alfaysal , aleadad alththamin , alsanat al'uwlaa , 1978 m.
- البهنسي، عفيف: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، ط ١، ١٩٩٥م.
- Albahinsiu , efyf: muejam mustalahat alkhati alearabii walkhatatin , maktabat lubnan nashirun , t 1 , 1995 m.
- بيلى، أحمد: حياة صلاح الدين الأيوبي، المطبعة الرحمانية، القاهرة، ط ٢، ١٩٢٦م.
- Byly , 'ahmd: hayat salah aldiyn al'ayubii , almutabaeat alrahmaniat , alqahrt , t2 , 1926 m.
- الحارثي، عدنان محمد فايز: أثر صلاح الدين الأيوبي على التطور الحضاري والعمراني لمدينة القاهرة (٥٦٤-٥٨٩هـ/ (١١٦٨-١١٩٣م)، رسالة ماجستير في الحضارة والنظم الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، السعودية، ١٩٨٨م.
- Alharithiu , eadnan muhamad fayz: 'athar salah aldiyn al'uyubii ealaa altatawur alhadarii waleumranii limadinat alqahr (564-589h) / (1168-1193m) , risalat majstir fi alhadarat walnazam al'iislatmiat , jamieatan 'ama alquraa , kuliyat alshryet waldirasat al'iislatmiat , alsewdyt , 1988 m.

- الحجيلي، عبد الله بن محمد بن سعد: الأوقاف النبوية وأوقاف الخلفاء الراشدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠١١م.
- Alhajili , eabd allah bin muhamad bin sed: al'awqaf alnubawiat wa'awqaf alkulifa' alrrashidin , dar al kutub aleilmiat , bayrut , lubnan , t 1 , 2011 m.
- : "الأوقاف النبوية ووقفات بعض الصحابة الكرام. دراسة فقهية تاريخية وثائقية"، ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وكالة الوزارة لشؤون الأوقاف، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، ٢٥-٢٧ محرم ١٤٢٠هـ.
- "al'awqaf alnubawiat wawaqafiat bed alsahhabat alkarami. dirasatan faqhian tarikhian wathayiqia" , nadwat almaktabat alwaqfiat fi almamlakat alearabiat alsaudiya , wizarat alshuwuwn al'iislat wal'awqaf waldaawat wal'iirshad , wikalat alwizarat lishuwuwn al'awqaf , maktabat almalik eabd aleaziz , almadinat almunawarat , 25-27 muharam 1420 h.
- حسانين، إبراهيم وجدي إبراهيم: "دراسة لمجموعة من الوقفيات الرخامية العثمانية محفوظة بالفناء الثاني بمتحف طوبقابي بإستنبول"، مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب ١٩، ٢٠١٨م.
- Hassanin , 'iibrahim wajdi 'iibrahim: "drrast limajmueat min alwaqfiat alrukhamiat aleuthmaniat mahfuzat bialfana' alththani bimuthaf tubqabi b'istnbwl" , majalat alaitihad aleami lilathariyin alearab 19 , 2018 m.
- حلاق، حسن، عباس صباح: المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية (المصطلحات الإدارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٩م.
- Hilaq , hasan , eabbas sbagh: almuejam aljamie fi almusalahat al'uyubiat walmamlukiat waleithmaniat dhat al'usul alearabiat walfarisiyat walturkia (almustalhat al'idariat waleaskariat alty taqum biha alaiqtisadat waleayili) , dar aleilm lilmalayin , bayrut , lubnan , t1 , 1999 m.
- حمد، محمد نجيب عبد الوهاب محمد: السياسة الداخلية لنور الدين محمود زكي (٥٤١-٥٦٩هـ / ١١٤٦-١١٧٤م)، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٩م.
- Hamd , muhamad najib eabd alwahhab mhmd: alsiyasat alddakhiliat linur aldiyn mahmud zinki (541-569h / 1146-1174m) , risalat majstir fi alttarikh al'iislami , qism alttarikh walathar , kuliyat aladab , eimadat aldirasat aleulya , aljamieat al'iislamiat bighazat , 2009 m.
- الخطيب، محمد عثمان سعيد: الأوقاف الإسلامية في فلسطين في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)، رسالة دكتوراه في فلسفة التاريخ، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ٢٠٠٧م.
- Alkhatib , muhamad euthman seyd: al'awqaf al'iislamiat fi filastin fi aleasr almamlukii (648-923h / 1250-1517m) , risalat dukturah fi falsifat alttarikh , qism alttarikh , kuliyat aladab , jamieat alyarmuk , 2007 m.
- داود، مایسة: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧/ ١٨م)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٩١م.
- Dawud , mayst: alkitab allearabiat ealaa alathar al'iislamiat mundh alqarn al'awal hataa 'awakhir alqarn althany eshr lilhijra (7/18 m) , maktabat alnahdat almisriat , alqahrt , t 1 , 1991 m.
- ذكي، السيد سعيد: الكتابات على العمارة والفنون الخزفية في العصر الأيوبي في مصر. دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠٠٦م.
- Dhaki , alsyd seyd: alkitab allearabiat ealaa aleamarat walfunun alzakhrifiat fi aleasr al'uyubii fi misra. dirasat 'athriat faniyat mqrant , risalat majstir , jamieat alqahirat , kuliyat alathar , qism alathar al'iislamiat , 2006 m.
- رزق، عاصم محمد: خانقوات الصوفية في مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي (٥٦٧-٩٢٣هـ / ١١٧١-١٥١٧م)، القاهرة، مكتبة مدبولي، ط ١، ١٩٩٧م، ج ١.
- Rizq , easim mhmd: khanqawat alsawfiat fi misr fi aleisrin al'ayubii walmamlukiu (567-923 h / 1171-1517m) , alqahrt , maktabat madbuliun , t1 , 1997 m , j 1.

- رمزي، محمد: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الثاني، مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.
- Ramzi , mhmd: alqamus aljughrafiu lilbilad almisriat min eahd qudama' almisriiyn 'iilaa sanat 1945 m , alqism alththani , albilad alhaliat , aljuz' alththani , mudiriyaat algharbiyat walmunuafiat walbahirat , markaz wathayiq watarikh misr almueasir , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , 1994 m.
- ريمون، أندريه: القاهرة تاريخ حاضرة، ترجمة: لطيف فرج، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م.
- Rimun , andryh: alqahrt tarikh hadirat , trjmt: latif faraj , dar alfikr lildirasat walnashr waltawzie , alqahrt , t1 , 1994 m.
- الزاملي، فايز إبراهيم: الأوقاف في فلسطين في عهد المماليك (٦٤٨-٩٢٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)، رسالة ماجستير في التاريخ، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠م.
- Alzamlyu , fayiz 'ibrahym: al'awqaf fi filastin fi eahd almamalik (648-922h / 1250-1517m) , risalat majstir fi alttarikh , qism alttarikh walathar , kuliyat aladab , eimadat aldirasat aleulya , aljamieat al'iislatmiat , ghazat , 2010 m.
- الزرد، محمد حامد سلامة: المسكوكات الإسلامية في بلاد الشام في العصور الأيوبية والمملوكية كمصدر تاريخي. دراسة تاريخية وثائقية (٥٦٧-٩٢٢هـ / ١١٧١-١٥١٧م)، رسالة ماجستير في التاريخ، كلية الآداب، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٨م.
- Alzurud , muhamad hamid salamt: almaskukat al'iislatmiat fi bilad alshsham fi aleisarin al'ayubii walmamlukii kamsdar tarikhii. dirasatan tarikhiiat wathayiqia (567-922h / 1171-1517m) , risalat majstir fi alttarikh , kuliyat aladab , eimadat albahath aleilmii waldirasat aleulya , aljamieat al'iislatmiat , ghazat , 2018 m.
- زكي، عبد الرحمن: القاهرة تاريخها وأثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المؤرخ ٩٦٩-١٨٢٥م، الدار المصرية للتأليف والترجمة، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦م.
- Zaki , eabd alrhmn: alqahrt tarikhiiha watharuha min jawhar alqayid 'iilaa aljabratayii almuarikh 969-1825m , aldaar almisriat liltaalif waltarjimat , dar altibaeat alhadithat , alqahrt , 1966 m.
- سالم، عبد العزيز صلاح: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ج٢.
- Salim , eabd aleaziz slah: alfunun al'iislatmiat fi aleasr al'uyubii , markaz alkitab lilnashr , alqahrt , 2000 m , ja2.
- سامح، كمال الدين: العمارة الإسلامية في مصر، دار نهضة الشرق، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠م.
- Samih , kamal aldyn: aleamarat al'iislatmiat fi misr , dar nahdat alshrq , alqahrt , t 1 , 2000 m.
- السرجاني، راغب: روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.
- Alsurjani , raghb: rawayie al'awqaf fi alhadarat al'iislatmiat , dar nahdatan misr liltabaeat walnashr waltawzie , alqahrt , t1 , 2010 m.
- سعيد، عبير عنایت: "خانقاهات مصر حتى نهاية عصر المماليك البحرية ٦٤٨-٧٨٤هـ / ١٢٥٠-١٣٨٢م"، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٣، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.
- Saeid , eabir enayt: "khanqahat misr hataa nihayat easr almamalik albahriat 648-784h / 1250-1382m" , majalat al'ustadh , aleadad 203 , kuliyat altarbiat abn rashd lileulum al'iinsaniat , jamieatan baghdad , 1433 h / 2012 m.
- سلام، أيمن شاهين: المدارس الإسلامية في مصر في العصر الأيوبي ودورها في نشر المذهب السني، رسالة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة طنطا، ١٩٩٩م.
- Salam , 'ayman shahin: almadaris al'iislatmiat fi misr fi aleasr al'uyubii wadawruha fi nashr almadhhab alsiniyi , risalat dukturah , qism alttarikh , kuliyat aladab , jamieatan tanta , 1999 m.

- سيد، أحمد فؤاد: تاريخ مصر الإسلامية زمن سلاطين بني أيوب (٥٦٧-٦٤٨هـ)، سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٥٠، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- Syd , 'ahmad fwad: tarikh misr al'iislatiyyat zaman sallatin bani 'ayuwb (567-648h) , silsilatan safahat min tarikh misr 50 , maktabatan madbuliun , alqahrt , 2002 m.
- السيد، فؤاد صالح: معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي والإسلامي، معجم شامل يحتوي على تراجم السياسيين الملقبين في كل العصور العربية الإسلامية بدءاً من العصر الجاهلي حتى أواخر القرن العشرين، مكتبة حسن العضرية، بيروت، لبنان، ٢٠١١م.
- Alsyd , fuad salh: muejam 'alqab alsiyasiyyin fi alttarikh alearabii wal'iislatiyyat , maejam shamil yahtawi ealaa tarajum alsiyasiyyin almulaqibin fi kl aleusur al'iislatiyyat al'iislatiyyat min aleasr aljahiliyyat hataa 'awakhir alqarn aleishrin , maktabat hasan aleudriat , bayrut , lubnan , 2011 m.
- الشرعان، نايف بن عبد الله: نقود الدولة العيونية في بلاد البحرين، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- Alshurean , nayif bin eabd allh: naqud aldawlat aleuyuniyyat fi bilad albahrayn , markaz almalik faysal lilbihawth waldirasat al'iislatiyyat , 2002 m.
- صبري، عكرمة سعيد: الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط٢، ٢٠١١م.
- Sabri , eakramat saeyd: alwaqf al'iislatiyyu bayn alnazariyyat waltatbiq , dar alnafayis lilnashr waltawziyyat , al'urduni , t2 , 2011 m.
- صداح، أميرة بنت علي: "الأوقاف العثمانية بمكة ودور المرأة فيها: وقفية كولونوش والددة سلطان نموذج"، مجلة رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م، مج ١٦، ع ٣، ٤.
- Sadah , 'amirat bnt ealy: "al'awqaf aleuthmaniyyat bimakat wadawr almar'at fiha: waqafiat kulnush walidat sultan nmwdhj" , majalat risalat almashriq , markaz aldirasat alsharqiat , jamieat alqahirat , 2005 m , mj16 , e 3 , 4.
- طابع، عادل شحاته: شارع الخليفة وامتداده (الأشرف-الركبية) منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثماني عمرانه وآثاره، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٩٨م.
- Tayie , eadil shahath: sharie alkhalfat waimitdadih (alashrf-alrkby) mundh nash'atih wahataa nihayat aleuthmaniyyat eumranah watharih , risalat majstir , jamieat alqahirat , kuliyat alathar , qism alathar al'iislatiyyat , 1998 m.
- أبو طربوش، محمد هاشم: "وقفية حجرية من العصر الأيوبي على مسجد بكفر بطنا بغوطة دمشق. دراسة أثرية فنية"، حولية أبحاث، العدد ١٠، مركز دراسات الخطوط، مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٥م.
- Abu tarbush , muhamad hashm: "wqfyat hajriyyat min aleasr al'uyubii ealaa masjid bikafir batna bighawzat dimashqa. dirasat athariyyat fany" , hawliat 'abjadiyyat , aleadad 10 , markaz dirasat alkhutut , maktabat al'iiskandariyyat , 2015 m.
- عاشور، سعيد عبد الفتاح: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- Eashur , saeid eabd alftah: al'ayubiyyun walmamalik fi misr walshshami , dar alnahdat alearabiyyat , alqahrt , 1996 m.
- العاصي، أمل شفيق محمد: مباني الأوقاف الإسلامية وأثرها في استدامة الأنسجة الحضارية للمدن التاريخية. حالة دراسية البلدة القديمة من مدينة نابلس، رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٠م.
- Aleasi , 'amal shafiq mhmd: mbany al'awqaf al'iislatiyyat wa'athariha fi aistidamat al'ansijati alhadriyyat lilmudn alttarikhiyyat.halat dirasiyyat albaladat alqadimat min madinat nabulus , risalat majstir fi alhindasat almuemariyyat , kuliyat aldirasat aleulya , jamieat alnajah alwataniiyyat , nabulus , filastin , 2010 m.
- عبد الدايم، نادر محمود: "دراسة جديدة للتركيبة الخشبية الخاصة بالإمام الحسين بالقاهرة"، بحث ضمن دراسات في آثار الوطن العربي ٢، كتاب المؤتمر الرابع للأثريين العرب، الندوة العلمية الثالثة، ١١-١٣ شعبان ١٤٢٢هـ/٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠٠١م، القاهرة، ٢٠٠١م.
- Eabd alldayim , nadir mhmd: "drrast jadidatan liltarkibat alkhshbiyyat alkhshat bial'imam alhusayn balqahr" , bahath dimn dirasat fa athar alwatan aleurbaa 2 , kitab almutamar alrabiiyyat

lilathariayn alearab , alnadwat aleilmiat alththalithat , 11-13 shaeban 1422 h / 27-29 'uktubar 2001 m , alqahrt , 2001 m.

- عبد الرحيم، جمال: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي، مطبعة أولاد عبد العال، القاهرة، ٢٠٠٠م.

-Eabd alrahim , jmal: alfunun alzakhrifat al'iislatiati fi aleisrin al'ayubii walmamlukii , mutbaeat 'awlad eabd aleal , alqahrt , 2000 m.

- عبد العليم، فهمي: جامع المؤيد شيخ، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية. مشروع المائة كتاب (٢٢)، وزارة الثقافة، مطبعة هيئة الآثار المصرية، ١٩٩٤م.

-Eabdalelym , fahami: jamie almuyid shaykh , silsilat althaqafat al'athariat walttarikhiatu. mashru' almiyat kitab (22) , wizarat althaqafat , mutbaeat hayyat alathar almisriat , 1994 m.

- عبد الفتاح، فتحي عبد الفتاح: الأيوبيون في التاريخ (دراسة شاملة للأوضاع السياسية والحضارية للدولة الأيوبية في مصر والشام ومراحل جهاد المسلمين ضد الصليبيين ٤٩٠-٦٩٠هـ/ ١٠٩٧-١٢٩١م)، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٣م.

-Eabd alfattah , fathi eabd alftah: al'ayubiun fi alttarikh (drrasat shamilatan lil'awdae alsiyasiat walhadariat lildawlat al'uyubiat fi misr walshsham wamurahil jhad almuslimin dida alsalibiayn 490-690h / 1097-1291m) , dar alhani liltibaeat walnashr , alqahrt , 2013 m.

- العبد، محمد ، عبد الحلیم، طارق: دراسات في الفرق الصوفية نشأتها وتطورها، دار الأرقم، الكويت، ط٢، ١٩٩٧م.

-Aleabduh , muhamad , eabd alhalim , tarq: dirasat fi alfiraq alsuwfiat nasha'atuha watatawuruha , dar al'arqam , alkuayt , t2 , 1997 m.

- عثمان، محمد عبد الستار: موسوعة العمارة الفاطمية (الحربية-المدنية-الدينية)، الكتاب الأول، دار القاهرة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م.

-Euthman , muhamad eabd alstar: mawsueat aleamarat alfatimia (alharbit-almdnit-aldyny) , alkitab al'awal , dar alqahrt , alqahrt , t1 , 2006 m.

- العزاوي، عباس: "الخط العربي في تركيا"، مجلة سومر، ج١، ٢، المجلد ٣٢، مديرية الآثار العامة. وزارة الإعلام، بغداد، ١٩٧٦م.

-Aleazzawiu , ebas: "alkhatu alearabiu fi turkia" , majalat sumir , j "1 , 2" , almujalid 32 , mudiriati alathar aleamata. wizarat al'ielam , baghdad , 1976 m.

- عفيفي، محمد: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، سلسلة تاريخ المصريين ٤٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١م.

-Eafifi , mhmd: al'awqaf walhayat alaiqtisadiat fi misr fi aleasr aleuthmanii , silsilat tarikh almisriiyn 44 , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , 1991 m.

- علام، نعمت إسماعيل: فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، القاهرة، ط٥، ١٩٩٢م.

-Ealaam , niemat 'iismaeil: fanun alshrq al'awsat fi aleusur al'iislatiati , dar almaearif , alqahrt , t5 , 1992 m.

- عمر، أحمد مختار: أسماء الله الحسنى. دراسة في البنية والدلالة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م.

-Eumar , 'ahmad mkhtar: 'asma' allah alhusnaa .drasat fi albinyat waldilalat , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , 2000 m.

- ابن عمر، سعيد: ألقاب الحكام. نشأتها، وتطورها، ودلالاتها في منطقة الخليج العربي"، مجلة الدارة، العدد الثاني، السنة الخامسة والعشرون، مطابع دار الهلال، الرياض، ١٤٢٠ هـ.

-Abn eumar , seyd: 'alqab alhakkam. nasha'atuha , watatawraha , wadilalatuha fi mintaaqat alkhalij alearabii " , majalat alddarat , aleadad alththani , alsanat alkhamisat waleishrun , matabie dar alhilar , alriyad , 1420 h.

- العمري، أمال أحمد حسن: المنشآت التجارية في القاهرة في العصر المملوكي، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م.

-Aleumriu , amal 'ahmad hsn: almunshat altijariat fi alqahirat fi aleasr almamlukii , risalat dukturah , kuliyat alathar , jamieat alqahirat , 1974 m.

- العمري، أمال ، علي الطايش: العمارة في مصر الإسلامية (العصرين الفاطمي والأيوبي)، مكتبة الصفا والمروة، القاهرة، ١٩٩٦م.
- Aleumriu , amal , eali alttaysh: aleamarat fi misr al'iislamia (aleisrin alfatimii wal'ayubi) , maktabat alsafa walmarwat , alqahrt , 1996 m.
- الفجر، محمد فهد عبد الله: "إضافات جديدة لرباطات مكة المكرمة في مطلع القرن ٦ هـ / ١٢م"، دراسات أثرية إسلامية، المجلد الخامس، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ١٩٩٥م.
- Alfier , muhamad fahd eabd allh: "'idafat jadidatan liribatat makat almukaramat fi matlae alqarn 6 h / 12 m" , dirasat athariat 'iislatmiat , almujlid alkhams , matabie almajlis al'aelaa lilathar , alqahrt , 1995 m.
- الفقيه، حسن بن إبراهيم: مواقع أثرية في تهامة ١-مخلاف عشم، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، السعودية، ط ١، ١٩٩٢م.
- Alfaqiuah , hasan bin 'iibrahym: mawaqie 'athariat fi tham.1-mkhlaf eshm , matabie alfuruzuduq altijariat , alriyad , alsewdyt , t 1 , 1992 m.
- فكري، أحمد: مساجد القاهرة ومدارسها، العصر الأيوبي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م، ج ٢.
- Fikriun , 'ahmad: masajid alqahrt wamadarisuha , aleasr al'ayubiu , dar almaearif , alqahrt , 1969 m , j 2.
- قاسم، عبده قاسم: في تاريخ الأيوبيين والمماليك، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٠م.
- Qasim , eabdah qasm: fi tarikh al'uyubiayn walmamalik , eayan lildirasat walbuhwith al'iinsaniat walajjtimaieiat , alqahrt , 2010 m.
- القاضي، شوكت محمد لطفي عبد الرحمن: العمارة الإسلامية في مصر (النظرية والتطبيق)، رسالة دكتوراة، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٨م.
- Alqadi , shawakat muhamad ltfy eabd alrhmn: aleamarat al'iislatmiat fi misr (alnazuriat walttbyq) , risalatan duktrat , qism aleamarat , kuliyat alhandasat , jamieat 'usyut , 1998 m.
- كازانوف، بول: تاريخ ووصف قلعة القاهرة، ترجمة وتقديم د.أحمد دراج، مراجعة د.جمال محرز، المكتبة العربية (١٤٤)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
- Kazanufa , bul: tarikh wawasaf qaleat alqahrt , tarjamatan wataqdim d.'ahmad diraj , murajaeatan d.jimal muharaz , almaktabat alearabia (144) , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , 1974 m.
- ك.أ.كريزويل: وصف قلعة الجبل، ترجمة د.جمال محمد محرز، مراجعة د.عبد الرحمن زكي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
- K.a.krizuyl: wasaf qaleatan aljabal , tarjamat da.jamal muhamad muhariz , murajaeatan da.eabad alruhmin zki , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , 1974 m.
- كنج، جوان فوتشر: معجم تاريخ مصر من الفتح العربي إلى نهاية عهد السادات، ترجمة: عنان علي الشهاوي، مراجعة: عاصم الدسوقي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م.
- Kanaj , jwan fwtsht: muejam tarikh misr min alfath alearabii 'ilaa nihayat eahid alssadat , trjmt: eanan eali alshahawi , murajieat: easim aldasuqii , alhayyat aleamat liqusur althaqafat , wizarat althaqafat , alqahrt , 2012 m.
- لبنية، بوران طاهر: الخانقاوات والزوايا الدمشقية زمن سلاطين المماليك (٦٥٨-٩٢٢هـ / ١٢٥٩-١٥١٦م)، رسالة دكتوراه في التاريخ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٤م.
- Libiniat , buran tahr: alkhaniqawat walzawaya aldumashqiat zaman salatin almamalik (658-922h / 1259-1516m) , risalat duktrah fi alttarikh , kuliyat aldirasat aleulya , aljamieat al'urduniyat , 2004 m.
- ماجد، عبد المنعم: صلاح الدين الأيوبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.
- Majid , eabd alnmem: salah aldiyn al'ayubi , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , alqahrt , 1999 m.
- ماكنزي، نيل دي.: القاهرة الأيوبية. دراسة طبوغرافية، ترجمة: عثمان مصطفى عثمان، المشروع القومي للترجمة ١٠٩١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٧م.

- Makinzi , nil di .: alqahrt al'uyubia. dirasatan tabughrafiatan , trjmt: euthman mustafaa euthman , almashrue alqawmii liltarjamat 1091 , almajlis al'aেলা lilthaqafat , alqahrt , t1 , 2007 m.
- مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٣٠٦هـ.
- Mubarak , eali basha: alkhatat altawfiqiat aljadidat limisr walqahirat wamudniha wabiladiha alqadimat walshahirat , almutbaeat alkubraa al'amiriat bibiwlq , alqahrt , 1306 h.
- محمد، رفعت موسى: الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١، ١٩٩٣م.
- Muhamad , rafaat musaa: alwikalat walbuyut al'iislamiat fi misr aleithmaniat , aldaar almisriat allubnaniat , alqahrt , t1 , 1993 m.
- محمود، عاطف سعد محمد: النقوش الكتابية الباقية على الآثار بمنطقة مصر الوسطى منذ الفتح الإسلامي وحتى نهاية القرن التاسع عشر. دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بقنا، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- Mahmud , eatif saed mhmd: alnuqush alkitabiat albaqiat ealaa alathar bimintaqat misr alwustaa mundh alfath al'iislamii wahataa nihayat alqarn alttasie eshr. dirasatan athariatan hadariatan , risalat majstir , jamieat janub alwadi , kuliyyat aladab biqana , qism alathar al'iislamiat , 2002 m.
- محمود، عاطف سعد محمد ، حنان مصطفى حجازي: "العدالة الاجتماعية من خلال حجج أوقاف الولاة العثمانيين في مصر في القرن العاشر الهجري دراسة حضارية وثائقية"، مجلة اتحاد الأثريين العرب، العدد ١١، دراسات في آثار الوطن العربي ١٥، المؤتمر السادس عشر للاتحاد العام للأثريين العرب، ٢٠١٣م.
- Mahmud , eatif saed muhamad , hanan mustafaa hjazy: "aleadalat alaijtimaeiat min khilal hijaj 'awqaf alwalat aleuthmaniiyn fi misr fi alqarn aleashir alhajarii dirasatan hadariatan wathayiqi" , majalat aitihad alathariiyn alearab , aleadad 11 , dirasat fi athar alwatan alearabii 15 , almutamar alssadis eashar alqanuniat aleami lilathariayn alearab , 2013 m.
- محمود، محمد عبد العزيز: تطور الخط العربي في مصر في عصري الأيوبيين والمماليك، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٤م.
- Mahmud , muhamad eabd alezyz: tatawur alkhati alearabiu fi misr fi easriin al'uyubiayn walmamalik , risalat majstir , kuliyyat aladab , jamieat al'iiskandariat , 1974 m.
- مرزوق، محمد عبد العزيز: الفن الإسلامي في العصر الأيوبي، المكتبة الثقافية ٨٠، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٣م.
- Marzuq , muhamad eabd alezyz: alfin al'iislami fi aleasr al'ayubii , almaktabat althaqafiat 80 , wizarat althaqafat wal'irshad alqawmii , almuasasat almisriat aleamat liltaalif waltarjimat waltibaeat walnashr , alqahrt , 1963 m.
- مغاوري، سعيد: الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ج١.
- Mughawiriun , seyd: al'alqab wa'asma' alharaf walwazayif fi daw' albrdyat alearabiat , mutbaeat dar alkutub walwathayiq alqawmiat , alqahrt , 2000 m , j1.
- النجار، عامر: الطرق الصوفية في مصر. نشأتها ونظمها وروادها، دار المعارف، القاهرة، ط٥، ١٩٩٢م.
- Alnujar , eamr: alturuq alsawfiat fi misr. nasha'atha wanazimuha waruaduha , dar almaearif , alqahrt , t5 , 1992 m.
- نويصر، حسني محمد: العمارة الإسلامية في مصر عصر الأيوبيين والمماليك، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٦م.
- Nuisir , husni mhmd: aleamarat al'iislamiat fi misr easr al'uyubiayn walmamalik , maktabat zuhara' alshrq , alqahrt , 1996 m.
- ياسين، عبد الناصر: الفنون الزخرفية الإسلامية بمصر في العصر الأيوبي، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- Yasin , eabd alnasr: alfunun alzakhrifiat al'iislamiat bimisr fi aleasr al'ayubii , dar alwafa' lidunya altibaeat walnashr , al'iiskandariat , 2002 m.

- يحيى، سوسن سليمان: منشآت السيف والقلم في الجهاد الإسلامي. العمارة الأيوبية، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٤م.
- Yuhi , susin saliman: munshat alsyf walqalam fi aljhad al'iislami. aleamarat al'uyubiat , maktabat alshabab , alqahrt , 1994 m.
- اليوسف، انتصار عبد الجبار مصطفى: المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، رسالة ماجستير في الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.
- Alyusif , aintisar eabd aljabbar mustafaa: almaqasid altashrieiat lil'awqaf al'iislamiat , risalat majstyr fi alfaqih wa'usulih , kuliyyat aldirasat aleulya , aljamieat al'urduniyat , 2007 m.

• المراجع الأجنبية:

- Berchem, Max Van: Matériaux Pour un Corpus Inscriptionum Arabicarum, Mémoire de La Mission d'Archéologie Français au Caire, T.XIX, Première Partie, Egypte, Paris 1894-1903.
- Combe, E., J.Sauvaget et G.Wiet: Répertoire Chronologique d' Epgraphie Arabe, Tome Neuvième, Imprimerie de L' Institut Français d' Archéologie Orientale, Le Caire, 1937.
- Creswell,K.A.C., The Muslim Architecture of Egypt (Ayyubids and Early Bahrite Mamluks)A.D.1171-1326,Hacker Art Books,New York, 1978.
- Jean David: Les Bois a` Epigraphes Jesqu a` L'Epoque Mamlouke, Catalogue Général du Musée Arabe du Caire, Imprimerie de L'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire, 1931.
- O' Kane, Bernard: "The Ayyubids and early Mamluks 969-1171", The Treasures of Islamic Art in the museum of Cairo, By: Bernard O' Kane, A supreme council of antiquities edition, The American University in Cairo, Cairo, 2006.
- Schimmel, Annemarie: Calligraphy and Islamic Culture.1-Styles of Calligraphy, New York University Press,1984.
- Wiet, Gaston,"Les Inscriptions du Mausolée de Shafii", Bulletin de L'Institut d' Egypte, Tome.XV, Session 1932-1933,Imprimerie de L'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire,1933.